

المجلة التاسعة  
العدد ( ٤٥ ) - ربيع الأول / ربيع الثاني - ١٤٢٣ هـ



نشرة داخلية تصدرها إدارة المجلات العامة والإعلام  
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الشيخ الخضير:  
انتهاك الأعراض  
ليس حرية شخصية!!

في سعيهم لتحقيق اللذة المحرمة

مرضى شهوات

يطرقون دهااليز

التقنية

الشيخ السبيل:  
الجاهل .. ليس محل خطاب  
لأنه لا يفهم ما تقول!!





# كلمات سجلها التاريخ

إن العقيدة الإسلامية عقيدة بناءة تتطور مع الزمن على أساس كتاب الله وسنة رسوله، لم تنه عن شيء إلا وكان الخير في تجنبه، ولم تأمر بشيء إلا وكان الخير في اتباعه، لهذا فمهما أريد أن يلصق بها من اتهامات فهي بريئة منها، وإذا كان هناك نقص أو قصور فهو منا نحن المسلمين وليس من عقيدتنا الإسلامية.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - سلمه الله -

من كتاب كلمات منتقاة من خطب خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ١٤٠٢ - ١٤٠٦ هـ (ج ١) لعبد الرحمن الرويشد



# السيرة عديك

## تجديد وطموح!!

ها هي «الحسبة» بين يديك - عزيزي القارئ - في حلتها الجديدة، التي رسمت بمعداد الإبداع، وطرزت بحريز العطاء وتوحدت بدرر الاجتهاد!! وهي حلة نرجو أن تكون قشيبة في إخراجها، زاهية في ألوانها، نافعة في مضمونها، وذلك الرجاء وذلك الأمل لا شيء إلا لنيل رضاك قدر الإمكان، مع إيماننا بأن بلوغ الرضى كله غاية لا تدرك، لكننا نؤمن في الوقت نفسه أن السعي لنيل تلك الغاية لا يسوغ أن يترك!

ونحن إذ نقدم هذه النقلة لنطمح إلى نقلة أخرى تلو أخرى، فليس ما بين يديك هو منتهى الطموح، ومبلغ الرضى، فالطموح ليس له حدود وكذلك الرضى، فمع إشرافه كل شمس وميلاد كل طفل يولد طموح جديد، فالطموح السامي والحياة الحقيقية تؤمان ووجهان لعملة واحدة، لكن على المرء أن يسعى لبلوغ طموحاته على قدر إمكانياته!! سياسة النشر بعد هذا التجديد لا ريب أنها قد تغيرت عن ذي قبل، وذلك ما ستدركه بقضيتك المهددة، وسنسعى جاهدين - بإذن الله - للالتزام بها، وأنت بعد الله في ذلك خير عون لنا، وذلك بتفهمك لهذه السياسة وتقديرك لها!! ومن العلوم أن أي عمل إذا أردت له - بعد توفيق الله - النجاح فلا بد أن تضع له ضوابط وأطرًا ومن ثم تلتزم بها، أما إن أردت له الأخرى فدع عنك وضع الضوابط والأطر أو دع عنك الالتزام بها إن وضعتها!! وأنت تتصفح هذه النشرة لا ريب أنك ستجد فيها نقصاً، وتلاحظ فيها عيباً، ولا تنريب عليك، فأي عمل بشري يعتريه ما يعتريه، وكما قيل الناقد بصير، ولكن خير من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة» فمن حققنا عليك أن توافينا بما تلاحظ، ومن حققنا علينا أن نفتح قلوبنا لما تتحفظنا به، هلا بك ناقدًا، وموجهًا، ومصوبًا ومساهمًا بإبداعاتك وعطاءاتك فهذه النشرة كغيرها من المطبوعات الأخرى هي بقرائها شيء وبدونهم لا شيء!!



بسم الله الرحمن الرحيم



\* لكل أمة نقاط  
تستهدف فيها ،  
تتركز في أمة  
الإسلام ببث  
المنكر والسعي  
للنيل من  
عقيدتها  
وشبابها ، وتأخذ

أساليب وأشكالاً ، نرى كشف ذلك في تحقيق المدد .

\* لا يجوز الاتصال  
بالهاتف لطلب  
الاستماع للأغاني  
 وإهدائها .  
من أحدث  
الفتاوى للجنة  
الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .



١٤

بسر أسرة التحرير استقبال مشاركاتكم  
واقترحاتكم على عنوانها

نشرة داخلية تصدرها  
إدارة العلاقات العامة والإعلام  
بالرئاسة العامة  
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير  
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير  
محمد بن سليم اللعام

سكرتير التحرير  
فهد بن إبراهيم الجمعان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي:  
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
إدارة العلاقات والإعلام  
الرياض ١١٤٢٤ - ص. ب. ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥  
سنترال ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ - تحويلة فاكس ٢٨٥  
البريد الإلكتروني: hesbah@hotmail.com

إخراج  
مؤسسة الدعوة الإسلامية  
الدعوة

٤٨٥٤٣٦٧ - ٤٨٥٦٨٧٧ - فاكس ٤٨٥٤٣٨١





## هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة :

- الرياض : ٠١/٤١١٤٥٥٥
- مكة المكرمة : ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠
- المدينة المنورة : ٠٤/٨٢٨٦٦٠٠
- القصيم : ٠٦/٣٢٥١٤٩١
- الشرقية : ٠٣/٨٢٦٦١٩٣
- عسير : ٠٧/٢٢٦٤٧٨١
- تبوك : ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
- حائل : ٠٦/٥٣٢١٥٧٩
- الحدود الشمالية : ٠٤/٦٦١٠٤١٧
- جازان : ٠٧/٣١٧١٢٨٧
- نجران : ٠٧/٥٢٢٥٦٤١
- الباحة : ٠٧/٧٢٥٣٣٤١
- الجوف : ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

الرئاسة العامة لهيئة الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر  
٤٠٥٤٤٤٨

« وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »



١٨

\* فضيلة الستر  
وأهمية الأخذ على يد  
المرأة المعاكسة ،  
والأساس الواضح  
الحرية الشخصية في  
الإسلام ، مفاهيم  
يوضحها الشيخ

إبراهيم الخضير قاضي المحكمة الكبرى  
بالرياض في لقاء الحسبة .

\* ندخل هذه الأيام  
في موسم اصطيفاف  
يسوده الترحال  
للترفيه فما هي  
الضوابط  
والمعايير ؟ نطالم  
ذلك في رسالة الشيخ علي آل حيان  
رئيس هيئة محافظة جدة .



٢٠

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل  
بالضرورة رأي الرئاسة



## افتتاح مركز للهيئة في (كيلو ١٤) بمحافظة جدة



• وافق فضيلة الرئيس العام للكلف الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث على افتتاح مركز جديد للهيئة في محافظة جدة وهو مركز (كيلو ١٤).

صرح بذلك فضيلة مدير عام فرع منطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي وأضاف أن هذا المركز سيخدم بمشيئة الله أحياء «كيلو ١٤» ومناطق

«الحرايات» و«المحيميد» و«الصواعد» والمنطقة الواقعة شرق بلدية «أم السلم» إلى مستشفى «الملك خالد للعرس الوطني» جنوباً والمنطقة الواقعة بين بلدية أم السلم إلى حدود منطقة أم السلم مع بحرة من ناحيتي الجنوب والشمال.

وأشار الشيخ الحكمي إلى أن المركز تم تزويده بالعند الكافي من الأعضاء والسيارات والجنود، ونوه فضيلته بالدعم اللا محدود من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله جميعاً - وأكد على أن فرع منطقة مكة المكرمة يحظى بمواظرة وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير المنطقة.

أثنى خلاله على جهود رجال الهيئة

أمير منطقة تبوك

يستقبل مدير الفرع

ورؤساء المراكز

• استقبل مؤخراً صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في مكتبه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشيخ فهد بن حسن السويح يرافقه رؤساء مراكز هيئة منطقة تبوك.

وقد أثنى سموه خلال الاستقبال على الجهود المباركة التي يبذلها رجال الهيئة للحفاظ على الدين والمجتمع، مبدياً الشكر لفضيلته على مدى التعاون القائم بين الهيئة والإدارات الحكومية.

في إطار توجه الرئاسة للرفع من مستوى منسوبيها

اختتام دورة منسوبي

هيئة الطائف التوجيهية

اختتمت مؤخراً الدورة التوجيهية التي نظمتها الرئاسة العامة لمنسوبي هيئة محافظة الطائف في إطار جهودها المستمرة للرفع من مستوى منسوبيها العلمي والعمل.

وقد افتتحت الدورة التي استمرت خمسة أيام بمحاضرة لفضيلة الرئيس العام للكلف الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث، تلاها محاضرات قيمة لأصحاب الفضيلة والشيخ تناولت موضوعات عدة منها، (إنكار المنكر، النصيحة في الإسلام، حقوق التهم في الإسلام، الصبر على الأذى وأثره في عمل المحتسب، الفتوة الحسنة، مفهوم التجسس في الشريعة، الستر مفهومه وضوابطه)، واختتمت الدورة بلقاء مفتوح مع فضيلة مدير عام فرع منطقة مكة الشيخ جابر الحكمي.

ومن جانبه أكد الشيخ الحكمي استمرارية إقامة هذه الدورات التوجيهية بجميع الهيئات التابعة للفرع نظراً لما وجد من أثر طيب وفائدة مشكورة، كما شكر فضيلته فضيلة الرئيس العام وفضيلة رئيس محاكم الطائف وقضاة المحكمة على مشاركتهم في هذه الدورة.

وعلى هامش الدورة قام فضيلة الرئيس العام المكلف ومدير عام الفرع بزيارات لرئيس محكمة الطائف ورئيس المحكمة المستعجلة بالطائف.

بيان رسالتها

رئاسة الهيئة تشارك في

«كن داعياً»

• تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعرض وسائل الدعوة إلى الله في دورته الثالثة.



الذي سيقام في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول الجاري تحت شعار «كن داعياً» على أرض المعارض بالرياض.

أوضح ذلك مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام أحمد بن محمد الجبران وقال، إن موافقة فضيلة الرئيس العام المكلف الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث قد صدرت بالشاركة في المعرض بجناح متكامل يوضح جهود الرئاسة ونشاطاتها في الأمر بالمعروف الذي يعد من سبل الإصلاح في المجتمع المسلم.



# نبض الحسبة

## مشاهد مشرقة لعلماء الدعوة

بقلم: د. عبد العزيز العبد الطيف

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء  
والرسلين.

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مهمات الأنبياء عليهم  
الصلاة والسلام، والعلماء ورثة الأنبياء وقد سطر علماء الدعوة  
السلفية في هذه البلاد أزوع الأمننة وأصنفها في هذا المقام  
قامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر على علم وبصيرة وحكمة  
وروية.

وهذا أخي القارئ جملة من المشاهد العملية لهؤلاء الأعلام  
لعلها تكون باعثاً للناسي بهم والسير على طريقهم.

كان الشيخ عبد الله بن عبد الطيف آل الشيخ - رحمه الله -  
جالساً في جامع الرياض فسمع صوت غناء من جهة الجنوب أتى  
به هبوب الرياح فلما سمع ذلك وعظ الناس موعظة بليغة، ثم  
قام من هوره إلى ذلك المنكر وخرج من الباب الجنوبي فأزال  
المنكر.

وكان الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - منذ  
نشأته قائماً بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد أودى  
في سبيل ذلك وكان بعض السفهاء يهدنونه ويخوونونه فلم  
يلته تهجد ولا وعيد عن مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر.

وكان الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي - رحمه الله -  
داعياً إلى الخير فكان يتحول في شوارع عنيزة وأسواقها أمراً  
بالمعروف ونهاياً عن المنكر فلا يرى متخلفاً عن الجماعة في  
التسجد أو أمراً مظهرة شيئاً من زينتها إلا زجرهم وينصيحهم  
وأما الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - فكان  
غبوراً على محارمة الله عز وجل ولا تولي رئاسة هيئات الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر يتجد سنة ١٣٢٥ هـ اجتهد في تتبع  
الفكرات والقضاء عليها وكان يباشر الإنكار بنفسه.

ويحكى هذه القالة بما كان كليله سماحة الشيخ عبد العزيز  
بن باز - رحمه الله تعالى في الاحتساب - فمما أن كان الشيخ  
قاصياً في الدلم وهو يتابع رجال الحسبة بالنصيحة والتشجيع  
والاجتماع معهم، وكان يخرج للسوق العام في اجتماع الناس  
يومي الاثنين والخميس للبيع والشراء فيقوم خطيباً في وسط  
السوق مقابلاً للرجال وقريباً من النساء اللاتي يكن يبعن في  
وسط السوق فيعظ الجميع ويذكرهم وينصيحهم.

أخيراً كم نحتاج إلى مثل هذه المواقف الرائعة ذات الواقع  
العملي الإيجابي ولا يزال الخير باقياً في هذه الأمة المرحومة  
فهل نحن فاعلون؟

نفذتها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة:

(٦٠) إعلاناً توجيهياً

في شوارع الرياض



نفذت الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة حملة توعوية من  
خلال اللوحات الإعلانبة المنتشرة في الطرقات العامة بمدينة الرياض.  
أوضح ذلك لـ الحسبة، مدير عام الإدارة فضيلة د. محمد العبدكي وبين  
أن هذه اللوحات قد وزعت بمعدل (٦٠) لوحة توجيهية على مستوى  
الشوارع الرئيسة بمدينة الرياض في (٢٣) حياً وذلك خلال النصف الأول  
من سفر الماضي وتهدف للتأكيد على ثوابت هذا الدين وتعمل عبارات  
إرشادية تدعو للخير وترغب فيه.

## أمير منطقة القصيم يثمن جهود الفرع



تلقى  
فضيلة مدير  
عام فرع  
الرئاسة العامة  
لهيئة الأمر  
بالمعروف  
والنهي عن  
المنكر  
بمنطقة

القصيم د. فهد الخضر خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير  
فهد بن بندر بن عبد العزيز أمير المنطقة ثمن فيه سموه الجهود  
المبذولة من قبل رجال الهيئة بالمنطقة في سبيل إسعاف مجموعة من  
طالبات كلية البنات ببريده إلى مستشفى الملك فهد التخصصي على  
إثر حادث سير مروري.



في سعيهم لتحقيق اللذة المحرمة

# مرضى شهوات يطارقون

تحقيق: محمد بن سليم اللحام / msalahham@hotmail.com

يواجه المجتمع المسلم تيارات معادية تحاول حادة من خلال برامج مدروسة وخطط مرسومة وأدوات فاعلة بعيدة المدى النيل منه بشتى الطرق. وتسلك هذه التيارات طرقاً شتى وأساليب ملتوية في مسلسل الاستهداف مثل زرع المنكر الذي يعد عامل هدم يتخرب دين المجتمع وعقيدته وأخلاقه، فينال من الشباب ويفتك بالأسرة كوحدة بناء أساسية في المجتمع في مكر خفي لا يتجلى إلا لذوي الأفهام. ومن أخطر ما تبثه هذه التيارات المنكرة فكر الانحلال والترويج له بالصور الفاضحة، والأفلام المخلة بالأداب في سعي لنشر الفاحشة في الدين آمنوا، مما يشكل خطراً وتهديداً واضحاً لأهم ثوابت المجتمع ورواسخه. ومن وسائل هذا الاستهداف استغلال الحاجة والدخول من ثغرات الشهوات والتفكك الأسري، وضعف القوامة لدى البعض، وذلك ليكون بمثابة أداة حقن الجسم بالسم وفق جرعات مقدرة. في تحقيق هذا العدد نتطالع لعالمة واقية متأنية لخطورة تعرض المجتمع لحملات تسعى لترويج الصور الفاضحة والمخلة بالأداب بين شبابه ووسائلها المتبعة وكيفية تخفيف منابها فإلى التحقيق.





# دهاليز التقنية

## قضية واقعية

في ساعة متأخرة وعلى ضوء إضاءة مراب السيارات في أحد أسواق بيع الحاسب الآلي شوهده وهو يقوم بحركات مريبة وهي غفلة وجد ضالته أنه ذلك الشاب الذي يعد من سواعد المجتمع ولكن اغواء الشيطان قد ذهب للبحث عن ما لا يرضي الله والتقى البائع والشري وبمضور السلعة - قرص صور مخلة بالأدب - وبعد تفاهماهما كانت عين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرصاد وهنا كان للحسبة سؤال لهذا البائع عما دفعه إلى هذا؟ وكان ضيق ذات اليد لسلته الناضقة وعن طبيعة هذا العمل؟ فبين أنه يعمل أسود برفاق معه مع شخص يقوم بنسخ هذه البرامج وتحت الطلب يبيع أقراصاً تحتوي على صور فاضحة بأسعار باهظة في استهداف شباب المسلمين وبأيدي المسلمين مستغلاً نقطة ضعف الحاجة والموز.

## خطورة العمالة الوافدة

هنا يتبادر للذهن ما حجم المنكر في وجود عمالة تقوم بنسخ وترويج الأفلام والبرامج المخلة بالأدب وما انعكاساته على الفرد والمجتمع من الناحية الدينية والأخلاقية؟ ونحن لا نطرح هذا السؤال لا بمعنى توجيه أصابع الاتهام للعمالة الوافدة وحدها، فهنا آخرون من غيرها يقومون بترويج تلك السموم مع تسليمنا بأن شريحة عريضة من العمالة الوافدة قد تموا للكسب الحلال وسعوا في ذلك واستمروا عليه ولا يزالون - والله الحمد - وفي ظل هذا التصور حملت «الحسبة» هذا السؤال وطرحته على الشيخ صلاح السعيد الذي حذر من خطورة العمالة ذات الهدف للوحد ألا وهو جمع المال من حله وحرمة «ومن يفت وراءها؟» وقال: لقد اتخذت هذه العمالة الضالة للفضلة - إذا أحسننا بها الظن - جمع المال من أي باب والحصول عليه من أي مكان جاعلين الحلال والحرام آخر ما يفكرون به في حياتهم، فهم لا يهتمون خلف المائدة يخرون في فلكها، وقد سلك هؤلاء الوافدون مسلك نسخ - الأقراص للتمجيد - للتمجيد على الأفلام الهابطة والصور الفاحشة والممارسات الجنسية البهيمية وذلك في شقق مظلمة وبيوت مشوهة يجتمعون فيها على قتل الفضيلة واعتقال الفير، ثم يخرجون كالحفاة يشرب ليلاً يوجبون الأزقة ويتسللون بين المرات مسوقين هذه السموم

للرنية بين أغلى فئات المجتمع وقوامه الطويم ألا وهم الشباب متغلبن بهذه الأفعال مضططات الأعداء في أمة الإسلام التي استهدفتها الكفار والنافقون من كل جانب، وهؤلاء يفعلون ذلك في غيبة عن الرقيب وللتابع لهم، فهم عمالة سائمة قد هربوا من كفالتهم لرفضهم شكرهم العيش بالجهد والكد، طالبين للمال بأبسر طريق حتى ولو كان على حساب أخلاق أبناء المسلمين وكراماتهم.

وأضاف السعيد ويقابل هؤلاء فئة ليست بقليلة من الشباب تقع أعمارهم بين الخامسة عشر إلى العشرين، يتلقون هذه الأقراص بكل لهف وشغف باحثين عن الجديد ومستكشفين للغيريب - كما هي طبيعة لرائق غير الوجه - فيتلقفون هذه الأقراص من هذه العمالة للتحفة متجهين بها إلى بيوتهم ومجالسهم ليستعرضوا ما فيها من سوء وفحش فتتغل بهم هذه الأفلام الأفاعيل فما أن ينظر إليها الشاب حتى تتأجج غريزته وتثور شهوته فما يكون من أكثرهم إلا تفريق هذه الشهوة في طريق الحرام وسبل الشيطان، فلا تزال عن حرام الزنا والفاحشة وقد يصل إلى ارتكاب جرائم الفحش والاعتصاب، ودافع ذلك كله هو ما يشاهد في هذه الأقراص مناظر تنفع إلى الفاحشة وترغب في فعلها، بل إنها تقنعها على أنها من الحريات الشخصية التي يحق لكل إنسان أن يمارسها، ومن أقطع ما بلغني عن

الآنترنت سلاح ذو حدين

## الشيخ السعيد:

## مشاهدات تفسد عقل

## الشباب ونفسيته وأخلاقه

هذه الأقراص لها تقدم صورياً وأفلاماً تبجح الممارسات الجنسية مع الحرام، وهذا والله سبيل بهيمة الأنعام - نسال الله السلامة والعافية - وبعد هذه المشاهدات التي تفسد عقل الشاب ونفسيته وأخلاقه ينقل إلى

## المشاركون في التحقيق

عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام	د. زيد بن محمد الرماني
عضو هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود بالرياض	د. عبدالملك بن سلمان السلطان
مدير مركز أمن المعلومات بمنهية تلك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	د. إياس بن سمير الهاجري
مدير مدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم	أ. عبدالله بن عبدالعزيز العقيل
أخصائي اجتماعي نفسي في فرع الطب النفسي في مستشفى الملك خالد الجامعي	أ. منصور بن صالح الدهيمان
عضو مكتب دعوة الجاليات بالبطحاء	الشيخ عمر بن موسى الحافظ
مدرس مواد شرعية بمدراس رياض الصالحين	الشيخ فيصل بن عبدالله الحميقاني
رئيس مركز هيئة الملك فهد	الشيخ صلاح بن ناصر السعيد
رئيس مركز هيئة البطحاء	الشيخ سعود بن محمد آل رشود



مجتمعه وقد ضاق ذرعاً بحجاب النساء وعفتنهن ولسان حاله ومقاله ليتني أنال من هؤلاء النساء ما أريد، فقد تشبع بهذه الأفكار للنحلة وهذه الناظر للنحلة وأصبح ألد أعداء دعاة الفضيلة وحماء الأخلاق - رجال الحسبة - وغيرهم من أهل الفضل فهم كما ينظر إليهم أنهم حرموه من ارتكاب ما يشاء مع من يشاء، وأصبح هذا الشاب ياتم بالعمة



الضلال وأرباب الفواحش، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة ألد وأنكى، بل أخطر صار يدعو لهذه الفواحش بين أقرانه وأترابه، ويجمعهم على رؤية هذه المواد وقد يتعاطف فعله هذا حتى يصبح الشاب مروجاً لهذه الأفكار في مجتمعه، وليس خافياً على ذي لب ما لهذه المواد الجنسية من أعظم الأثر في تفنيت الأخلاق وتعميم القيم واللبائذ الفاسدة، وإحلال الفجور والفساد والعهر محلها فيصبح المجتمع بهيمياً لاهناً وراء شهواته وتحديق نزواته.

### أضرارها

أما سعادة الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز المقبل فقد حذر بنوره من مظاهر تناول الأفلام والشاهد المشقة بالأدب، مشيراً إلى خطورة أسلوب عرض بعض وسائل الإعلام وأجهزتها المتنوعة مما جعلها تتمتع بقبول كبير في حياة الناس اليوم فلا يكاد يخلو منها بيت، فالأسلوب الشيق في العرض للأفلام يجعل المشاهد لها يعيش أحداث الفيلم وكأنها حقيقة، ويدخل عالم الخيال دون أن يشعر فيفسح المجال لنشر الأباطيل وغرس الانحرافات بطريقة غير مباشرة.

وقال سعادته معلوم ما لهذه من دور بالغ الأهمية في إشاعة الفاحشة والإغواء لفعال الجريمة والسعي بالفساد في الأرض، ومن العلوم أيضاً أن الذي يقف وراء انتشار هذه الأمور هم أعداء الله في الأرض وتطرق لأضرار هذه الأفلام وأجملها عدة نقاط منها،

١ - الشغف الشديد وتعلق الأفراد بهذه الأفلام حتى أصبح مشاهدة هذه الأفلام أهم من أداء بعض العبادات وقد وصل بهم إلى الانحلال.

٢ - تنمية جوارح الحب والغرام والعشق والاختلاط بين الجنسين.

٣ - تضمن هذه الأفلام مقاطع نسائية وغنائية.

٤ - تنمية جانب الخيال والبعيد عن الحقيقة.

٥ - نشر بعض العادات والأفكار غير الإسلامية.

٦ - تنويه سير أعلام المسلمين.

٧ - تدعو إلى العنف والتحيز.

### عمالة واستهداف

وقبما يتعلق بخطورة العمالة الوافدة ومن يقف خلفها ممن تحالف مع الشيطان على أمته في مجال نسخ وترويج الأفلام والبرامج المتنوعة على اقتصاد الدولة المسلمة بين د. زيد بن محمد الرماني في إن الوجود للكشف والتزايد لبعض هئات العمالة الوافدة وخاصة في الأعمال التي لا تتطلب تاهلاً عالياً أو متخصصاً قد تعدى الاحتياجات الحقيقية

العملية للاقتصاد الوطني، وأصبح يشكل عائقاً أمام حصول العمالة الوطنية على الوظائف المؤهلة للقيام بها.

ومن الزاوية الاقتصادية بين أن العمالة الوافدة تكلف خزينة الدولة نفقات باهظة، خصوصاً في مجال التعليم والصحة والخدمات الأخرى، وتؤدي التحويلات النقدية العكسية دوراً في تسرب رؤوس الأموال وتحويلها إلى الخارج، إضافة إلى أن وجود عمالة سائبة دون عمل وفي حالة بطالة في لوساط العمالة الوافدة يترتب عليه محاذير أمنية واجتماعية واقتصادية عديدة.

وأكد الرماني أن الطلب على العمالة الوافدة لا يزال كبيراً وفي تزايد مستمر، فقد زاد عدد تأشيرات الاستخدام للعمل بمتوسط سنوي قدره ٢٢٤، وهذا بدوره يؤدي إلى تراكم عمالة وافدة تنتمي إلى قرية مائتي جنسية مما يوقر مناخاً لاستغلال بعض العناصر للقيام بأعمال تمس أمن البلد الضيف أو التأثير باتجاهات مضادة للوطن الذي يقيمون فيه مشيراً إلى ارتباط ذلك بعدة عوامل تتعلق بالعنصر الأجنبي شكل حسب معتقده الديني، جنسيته، فكره السياسي، تمتازة، ومستوى ثقافته.

### شبكة الإنترنت

تطرقنا لخطورة بعض العمالة الوافدة ودورها السلبى على الأخلاق ولتتمثل في ترويج الأقراص المدمجة ككوعاء للمشاهد الخلة بالأدب وتنتشر في محاولة لتغطية رافد جديد من روافد هذه الصور

ولشاهد إلى خدمة شبكة الإنترنت التي تعد من الروافد العروقة للبعض في هذا الجانب، حيث يشاركنا الدكتور ياس الهاجري ليطلعنا على خطورة هذه المصدر مع بيان جهود اللجنة كمشرف على هذه الخدمة في محاربة هذا الداء حيث قال، إن أي وسيلة إذا ما أسيء استخدامها فإن النتائج للتوقعة أن تكون جيدة، والإنترنت ليست مستثناة من ذلك، فعلى الرغم من الفوائد العظيمة لها إلا أنها مليئة بالفتن والسمن من قطاعات كبيرة وتمثل كل شرائح المجتمع في كل أنحاء الدنيا وعلى مدار الساعة، وكما أن الإنترنت وسيلة مهمة وقطالة في سرعة نشر للعلوم للبيئة، فهي أيضاً في المقابل وسيلة فعالة لوصول للعلوم السيئة إن أراد ذلك.

وأضاف الهاجري والحقيقة أن وجود الإنترنت يعد مكسباً كبيراً لما فيها من فوائد عظيمة، وعصرنا اليوم هو عصر التقنية والعلوم، وجيل الشباب جيل للعلوم، وهم الذين نعمل عليهم كثيراً في بناء مستقبل مشرق لهذا البلد بادن الله تعالى، وهناك مسؤولية كبيرة على الجميع في حمايتهم من مظاهر الإنترنت سواء من قبل أولياء الأمور أو المعلمين والمعلمات في المدارس وتوجيههم الوجهة الصحيحة في استثمار مهاراتهم.

وبين أن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تبذل جهوداً مستمرة لمنع الوصول إلى المواقع السيئة وغيرها مما يدعو إلى الرذيلة، وهذا يقدم الشباب والشابات ويحفظهم من تلك المخاطر، والوسائل التي تعد من الوصول إلى المواقع غير المرغوب بها من التقنيات المتداولة وتستخدم في معظم دول العالم وإن اختلفت المعايير بين دولة وأخرى.

كما ساعد في تطوير هذه الوسائل الانتشار السريع لاستخدام الإنترنت خاصة بعد ظهور النسيج العالي «ويب»، وتطور أنظمة الاتصالات، حيث ساعد هذا الانتشار في ازدياد الواقع غير المرغوبة، الأمر الذي يبرز أهمية ترشيح للعلوم وذلك لحماية المستخدمين من المواقع الضارة والتركيز على استغلال الشبكة بما هو مفيد.

وأكد د. ياس إن العدد التزايد للمواقع الإباحية

### الأستاذ العقيل:

أسلوب شيق في العرض يفسح

المجال لنشر الأباطيل

### د. الرماني:

بطالة العمالة الوافدة ذات

محاذير أمنية واجتماعية

واقتصادية عديدة



والتي يتم افتتاح العديد منها يوميا يستلزم بذل جهود مضاعفة، حيث تقوم بلدية بنورها في حجب هذه المواقع وفق آلية عمل داخل الوحدة من خلال مجموعة من المتخصصين السعوديين. وتشتمل هذه الآلية على فوائده دورية بمعايير المواقع غير الالزمة والمتجددة، هذه بالإضافة إلى المتابعة المستمرة باستخدام بعض البرامج المحلية التي تم بناؤها معجب بمواقع الجديدة والتي لم يتم حجبها كما تستقبل بلدية طلبات لحجب مواقع من مستخدمي الشبكة. والتي لم يتم بعد تعطيلها من قبل الفوائد سابقه الذكر. حيث يتم النظر في هذه المواقع وبالتالي حجبها إذا كانت تحتوي بالفعل على مواد غير لائقة. ويتم الإبلاغ عن مواقع غير المرغوب بها من خلال الاتصال بالبلدية عبر البريد الإلكتروني، كما يتم حجب مواقع التي تسمح بتجاوز نظام الترشيح بالبلدية مشيراً إلى أنه في حال تضاعف الجهود واتخذ الإجراءات الوقائية لحماية أبنائنا فإن النتائج ستكون مرضية بإذن الله، خاصة وأن قرار إدخال الخدمة إلى الخدمة جاء بعد دراسة وافية تم التأكد من خلالها على أهمية وجود الإنترنت، وأن حجبها لا يمكن أن يفرض بأي حال من الأحوال بالموارد الموجودة على الشبكة.

وعنر عن مسعته بأهمية الوعى والتحصين لشبابنا من دس المفروض سواء في عرض الموقع السيئة للنسب والأخلاق أو غيرها، مما يحمله للعانى والقيم النبيلة في نفوس هؤلاء الشباب الذين هم عند المستقبل ويعول عليهم في بناء غد مشرق لهذه البلاد. ولا شك في أن مشاركة الأب أولاده الاستكشاف للشرق للعالم الإنترنت والبحث في المواقع للبعد سواء التعليمية أو الترفيهية أو السياحية وقضاء أحوال وقت ممكن بلا شك يتوحد إلى توجيههم الوجهة الصحيحة في الاستخدام الأمثل للشبكة، كما أن من القواعد ووضع الحدود بالمسبة لوقت للتفرغ في استخدام الإنترنت وتعدد الجماعات المناسبة في المحافظة الجماعية، إضافة إلى وضع الجوار في مكان عام ومفتوح في المنزل ككل ذلك كتحليل بأن يضمن سلامة الاستخدام وأن يوجه الشاب إلى ما يفيد ويحفظ من خلاله عقل

## د. السلمان

### الحصانة الذاتية وتنمية الوازع

### الديني من أفضل وسائل

### الوقاية

## د. الهاجري

### حجب هذه المواقع وفق

### آلية عمل حديثة

رغبته في الاطلاع والاستمتاع بالخدمات الحديثة متوفرة على الشبكة وشكل مظهر

## إجراءات حماية

وحول الإجراءات العلمية التي يمكن اتخاذها لحماية المستخدم من مخاطر الشبكة العنكبوتية التفت الحصة بـ د. عبد الملك بن سلمان والسلي قال: إن الإنترنت الآن هي الفضاء الوحيدة في العالم التي يستطيع كل الناس أن يشعروا فيها شكل ما يريدون دون رقابة من أحد في أغلب الأحيان. ونظراً للعالية الإنترنت فقد يكون ما نراه فيها فاحشاً يراه غيرنا حساً ومقبولاً وبهذا فبه من الاستحبال أن تعلق أهواء الآخرين. ولكن في المقابل قد يسهل عليك سد أبتك بما لا تريد سماعه رغم تسلسل ما قد يقال إلى نيت.

ومن إن الفرق مهم كانت فوته وحكمته أن يتمكن من خلاق باب الفساد بالكيفية والسوء في هذا ككثيرة، وهذه سمة الله في خلقه ومن هذا المطلق قد يكون من المستحيل بطرق خارجية، ليست

ناجمة من الإنسان ذاته - مع الإنسان أو الناس جميعهم من ارتكاب الجريمة ولو مرة - مشيراً إلى أن هناك بعض الإجراءات العملية التي يمكن اتخاذها لحماية المستخدم من أحوال الإنترنت والتي تنصب في مجملها على إجراءات تقنية. لأن الإجراءات التقنية مهما بلغت فونها وقايتها قد تصمد لبعض الوقت. ولكن سيتم احترامها والتعامل عليها مع مرور الوقت

## الإجراءات التقنية

ومن الإجراءات غير التقنية بحمل د. السلمان

الحصانة الذاتية وبمعية الوازع الديني وذلك من خلال غرس المبادئ في النفوس والتمسك الإسلامية بالتوازية، وتسمية الوعي الفكري والأخلاقي وبين الصواب، ولأننا هو صواب والخطأ له هو خطأ. هذه الخطوة كعبه بإذن الله على المدى الطويل أن توتي ثمارها المأمنة. فكيف لنا أن نصور شخصاً يرتكب مجرماً وهو يستنصر بصديق قول الشاعر

«ما حلوت الدهر يوماً فلا تمل

حلوت ولكن قل علي رقيب

• التوعية باحطار الانزلاق مع المواقع المشبوهة والخطأ بالادب، وأن النظر المحرم بريد نشر والمصادم إن الانزلاق وراءها قد يؤدي إلى الأذى عليها، فيكون تبينه محاولة التحول عليها ويحجب كسر الحواجز ونحطلي أنظمة الرقابة نصراً وفخراً

• قد تكون الرقابة الذاتية غير كافية عند

بعض الأفراد، أو قد تصعب في بعض الأحيان، ولهذا يجب تدعيمها بشيء من الرقابة الخارجية. ومن وسائل الرقابة الخارجية على سبيل المثال الرقابة من قبل مقدمي الخدمة، ومراقبة الوالدين لأولادهم ومراقبة شغلي مفاهي الإنترنت للزواج، ومما يساعد في تلك الرقابة وضع الحاسب في مكان عام غير معزول سواء في المنزل أو في مفهى الإنترنت وعدم السماح بالاعتزال، ولهذا أرى أنه من الواجب على



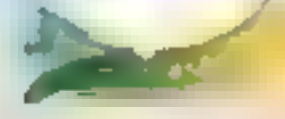
أصحاب الشأن «الوالدين في المنزل، وهيبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمليبات في مفاهي الإنترنت». أخذ جانب الحرم والسنة 2. العافية، عند تكرار الخطأ أو الإصرار عليه أو محاولة نشره والفروخ له يجب أن يكون هناك عقاب صارم وذلك حفاظاً على المجتمع بأسره مع توحى الحكمة في ذلك والتفرد فيه ولا مانع أن يربط تعامل الشخص مع مروجي الخدمة أو السماح بدخول المفاهي ببطاقة الأحوال ونوضع قائمة سوداء لكل من يتكرر منه الفصل من أداء استخدام شيء عوقب بمرمته منه

## إجراءات تقنية

في حين يرى د. السلمان الإجراءات التقنية على سبيل المثال بالمالي

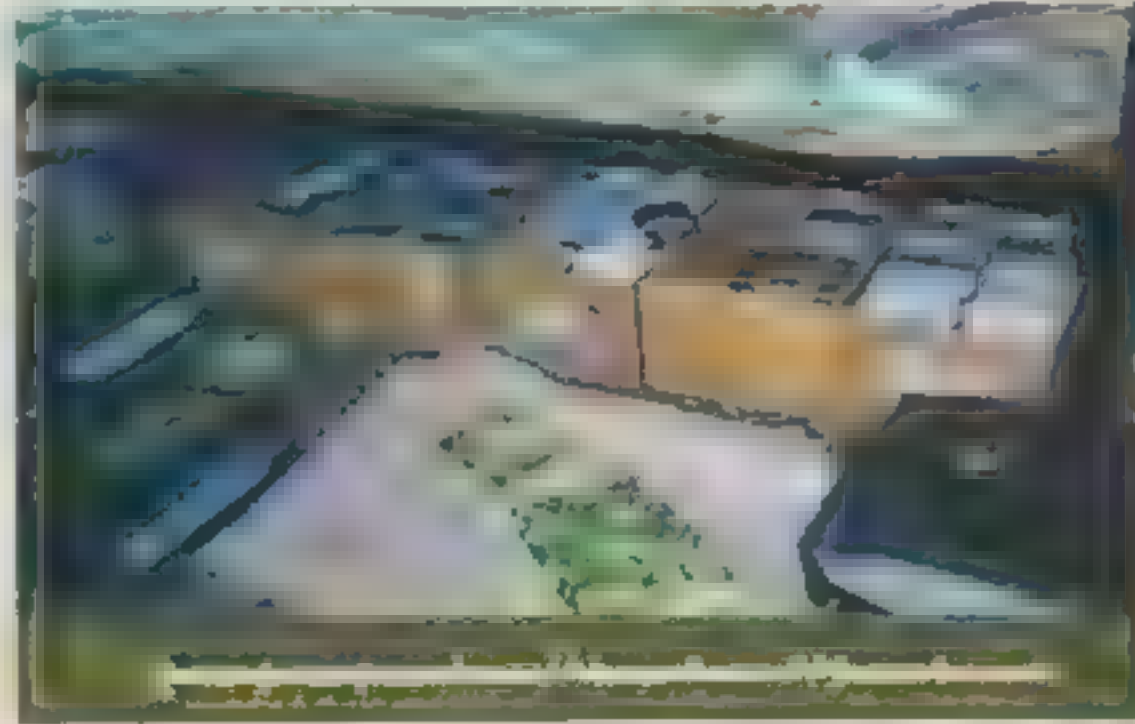
1. منع مواقع الخدمة إنشاء حتى يتم فحصها والتأكد من سلامتها، حيث أن كثيراً من المواقع المشبوهة لا يتم فحصها إلا بعد مرور بعض الوقت كما أنها تقوم بتعبير عماويها بين الحين والآخر بتفادي حجبها ولو لبعض الوقت. ولذلك نجد مثلاً أن مدينة الملك عبد العزيز تقوم بحجب حوالي ٤٩٩٩ من المواقع المشبوهة بشكل عام، ولكن عند البحث عن مواقع الجديدة نجد أنها قد لا تحجب سوى ٦٥٠ وقد يكون من الحلول لهذه المشكلة هو حجب مكائن البحث التي تعطي للمستخدم إمكانية البحث عن المواقع الجديدة





٢. من الحلول التقنية، السماح فقط بالدخول في مواقع للسواح بي أو للصرح لها بمعنى أن تجمع المواقع للسواح بها بدلاً من المواقع غير للسواح بها، وهي ما يسمى بالمواقع البيضاء «White list» لكن هذا الحل قد يصلح فقط للمدارس والدارات والتوسعات الخاصة، حيث يسمح لمستخدميها فقط بالدخول في مواقع معينة

واحتتمد عبد الملك سلمان حديثه بالثابت



على أن سوء استخدام تقنية ما أو وجود أضرار ناتجة عنها لا يعني مطلقاً حرمان الجميع من فوائدها، مثال ذلك الأضرار جراء حوادث السيارات نتيجة سوء استخدامها ومع ذلك لم يصادف أحد بمشعرها، ولكن استمرار النوعية والرفق المفكر في كنفيلان ياتن إليه بالنقصاء على السبلات

## كلمة علمية

سعادة الأستاذ منصور بن صالح الدهيمان شاركتنا في بيان حكمية معالجة القضية بالنسبة على البرامج والمشاريع بالأدب بقوله، أن الإنترنت مثل أي تقنية أخرى لها إيجابيات ولها سلبيات تتمثل في أن هناك فئات من البشر يسعون بكل ما أوتوا من قوة بشر الرديئة والفساد في شكل الأمم، والإنترنت أحد سبلهم لذلك علماء أن الهيئات العالمية السريعة على الإنترنت ترفض مثل هذه الممارسات ولكن بعض المستخدمين الذين يسعون من شعور في اختلافهم يساعون ويدعمون، بل ويسعون لاستمرار هذه الممارسات ولإيجاد مواقع محنة بالأدب تنشر الرديئة بكل أنواعها

والسلبة الأخرى هي الإدمان بشقية الإيجابي إن جاز التعبير عنها، كذلك الإدمان السلبي للمسكر على البرامج، محنة بالأدب ولا حاجة بنا لنقول بأن كلاهما له أضرار الخطيرة اجتماعياً ونفسياً على الفرد مما ينعكس على المجتمع، فهما يؤديان إلى انحراف الفرد عن المجتمع، وخطارهما بعيدة المدى قد تصاهم في تشكيل شخصيات تعسفية لا تقوى على الإبحار الطبيعي بالمجتمع، وما الإدمان السلبي فهو الحر من

على متابعة مواقع المحنة بالأدب، معظم الوقت ونراه ينعكس الفرد والمجتمع ليصل إلى الأمة، فهو انبصرنا الأمر على هؤلاء المستخدمين لها الأمر، واعتبرنا أن أمثا نعصت عند كذا من البشر، ولكن الأمر ينعكس هذا الحد لأن هؤلاء الأحرار يشعرون فيها وسومها مثلهم مثل مروج الحفنة، ويتم التركيز على فئات الشباب والأطفال الذين عرفتهم ويستطيعون طائفة الجندية وفكرتهم العقلية ويحبونهم إلى آلات تعلمهم بأنهم عند الأمة، وبها لا يكون هناك خوف من مثل هذه

الأمة

وأضاف سعادته قد يأتي من يقول أن هذه نظرة تساؤلية وإن بناء هذه الأمة بحبر ومعلمهم يصل. وأجاب ندعو الله بذلك ولكن - أرى - أن عند الداخلي إلى هذا الفخ الكثير من الخارجين منه - فالدخول مغفود والخارج مغفود، وعليه استدرت أن مثل هذه الروية تحتاج إلى ما يدعمها من دراسة وستبيان يطبق على المستخدمين للإنترنت هي للقاضي وليكاتب وللشركتين هي ماراتهم للمحفوظ من هذه النظرة التساؤلية

وحتم الدهيمان حديثه بحسبه بالثابت كبد على أن خدمة الإنترنت موجودة، وتكمن خصوصيتها في مسخدمتها وهي تقنية يمكن توجيهها في شكل فعال ومن محاسن الصدف التي قد حصرت محاصرة لفصيلة الفخ، خالد السايح، وكلمات تلك المحاصرة تنقل عن الإنترنت وحسبها إيجابية مثل

ناب

## البقاء الناجح

وفيما يتعلق بملاح النعز من لمشاهدة الأفلام ومشاهد لعبة بالأدب دعا منبر مدرسة نبي بن كعب لتحفيز القران الأستاذ العقيل إلى تفعيل دور الأسرة كوحدة أساسية لحماية الأبناء والبنات من خلال عدة طرق وهي:

١. أن يحد الأب لباية ويبين لهم أضرار هذه الجهر  
٢. مناهز محزنة... معاد موسيقى.

٣. إيجاد البديل الإسلامي من أفلام فيديو وبرامج فيديو مفيدة

٤. الإقلال من زيارة الأصدقاء والجيران الذين توجد لديهم هذه الأجهزة

٥. إيجاد برامج من رحلات وغيرها لإسغال أوقات الفراغ

٦. للتابعة والصبر والاستمرار به

٧. صفق النجوى إلى الله عز وجل بالدعاء للصحة

الأب

## سهم إبليس

أما فصيلة الشيخ فيصل بن عبد الله الحميداني

فيحذر من خطورة النظرة المحرمة بقوله، لا شك ولا ريب في أن النظر سهم صام من سهام إبليس، ولو تأملنا هذه الوصف النبوي للنظر، المحرم لوجدنا أنه يتصف بصفات: «السرعة، السهولة، السمية»، وإن صاحب هذا السهم هو إبليس

وإن تأملنا هذه الصفات عرفت خطورة النظر المحرم، وعندها لن نتعجب من التصرفات المناهضة عنها، مع أننا نتمنى عدم وقوعها ونسأل قصيده فما موقعنا نحاذر ردة الفعل الأولى للمطره وأجاب الإجابة على هذا السؤال، يحتم علينا تقسيم الموقف إلى قسمين

القسم الأول، وقني ويتم حلال.

١. ينبغي على توباء أمور الشباب - لا سيما المراهق - أن لا يتدخلوا عند أولادهم ما يمكن أن يؤدي للنظرة المحرم، سواء كان ذلك بحسب مية من السباب أو سوء به

ب. هي حال الاحتياج لبعض هذه الأمور التي قد تؤدي لوقوع الضرب هي بعض المحاليل - خاصة الإنترنت - لا بد أن يكون ذلك تحت إشراف من يوثق به فيها وعقلاً

القسم الثاني، علاجي يستوجب علينا

١. أعمال الأمر النبوي في المبادرة إلى صرف النظر دوماً تاجر مع التأكيد أن الأمر بصرف النظر يقتضي الأمر بصرف الفكر، فلا فائدة بصرف النظر مع عدم الأمر بصرف الفكر

٢. عن الشاب المبادرة بإشغال نفسه بأمر مفيد، لكيلا يترك للشيطان سبيلاً عليه

٣. التخلص من كل ما من شأنه أن يؤدي مستقبلاً لوقوع في مثل ما وقع فيه الشباب، فالو من لا يلدغ من جحر مرتين، حتى لو كان هذا الشيء غالباً أو مهماً، فلا على ولا هم من دين الإنسان

٤. الإختار من الاستعمار وبوافل الطاعات لعل الله أن يكلاه بحفظه قال عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى: «ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، والحديث» ويقول العلماء عن معنى ذلك أن يوفق الله لسمع الخير وروية الخير

## السبح الحميداني

## الأمر بصرف النظر يقتضي

## صرف الفكر

## ١. الدهيمان:

## عدد الداخلين إلى هذا الفخ أكثر

## من الخارجين



## تجفيف المنابع

سؤال يطرح ذاته في حصر هذه المسكنة إذا عمدنا ما العلاج فعيننا أن ينعى النظر في تجفيف منابعها سيكون العلاج مقيماً، قصيدة الشيخ عمر الحافظ القى الضوء على مجموعة نقاط رأى فيها العاية التي تصبو إليها ألا وهي تجفيف منابع مثل هذه الظواهر وهي الدعاء، يقوم بهذه العبادة العظيمة مثل من يصدر لهذه المهمة الجسيمة ألا وهي شبكة المجتمع من الضرور، بل وحتى المجتمع من واجبه الصريحه أنى الله ليخلصه من مريدني لنيل العظمة

١. تكثيف الرقابة من الجهات المسؤولة على هؤلاء،  
٢. دعم العاملين في مجال محاربة هذه السموم مادي ومعنوي، وإسناد مجهودهم والرفع من معيهم  
٣. تقديم المكافآت للمتعاضدين في الإبلاغ عن مصادر تلك الشرور وإدخالهم في الإنفاق على الرقابة والتفريق ولا تعاونا على الإثم والعدوان ﴿ لا بد ﴾  
٤. تنمية الوعي الديني لدى العاملين في مجالات مكافحة تلك الآدم والمجتمع بمختلف طبقاته ليكون على بصيرة من أمره، وإسنادهم بأهمية احتساب الآخر وبندل لمساعد في الحماية من بائعي الشهوات، قال تعالى ﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ﴾ [ النساء ١٧٠ ]، وكذلك لدى بائعي الشهوات بعد سقوطه - وهذا من الأهمية بمكان - لاستصلاحه وتنبه من خطر ما وقع فيه فيمكنه أنه عصى الرحمن وطاع الشيطان، وتآمر مع أعداء النفس لإضلال الناس المسلمين، من أجل مكسب مهين

٦. العموية، العموية، فكما أن في العاصم حياة فهي الحدود والضريريات الأخرى مجازة، فمن لم تردعه مو عطف القران، فومعه سياط السلطان، وقد أثار عن سيدنا عثمان - رضي الله عنه - قوله، « إن الله يرع بالسلطان ما لا يرع بالقران، لئلا يكون ممن قبل فيه،

ذهب الرجال المقتدى بمصالحهم

والمكرون لكل امر مكر

وبقيت في خلف يركي بعضهم

بعضاً ليندفع معور عن معور

## الشيخ الحافظ

من لم تردعه مواعظ القرآن،

تقومه سياط السلطان

## الشيخ الرسود

إتلاف مئات الآلاف من الأشرطة

الحسنية حز، من عمل الهيئة

## فطن لكل مصيبة في ماله

وإذا أصيب بعرضه لم يتحرق

## للهيئة دور

أما قصيدة الشيخ سعود بن محمد آل سعود قدس سره في معرض بيان دور الهيئة في مكافحة هذا الداء السريعه الإسلامية رتب الأسس لشمية على نفوى من أنه وهبات للمصلحة طرق الحياة للمستقرة، بل توصت بضرورة التعاون على البر والتقوى، كلما عهدت المجتمع من يدي العائدين وخرجين الذين يعملون على إفساد المجتمع الإسلامي وتحويل تلك السمات التي يعم بها إلى سقاء لنا سرعت الحدود والعصاين والسفاريير بتواخي لرد العنكبوت، وإيقاظ عهد جديد، وهذا المصريح معلوم أنه لا بد له من فائده ومفيد على من يسعى لأمن واستقرار هذا المجتمع ومن له برده خوف ونفوى من الله فلا بد من إيراد العقوبة

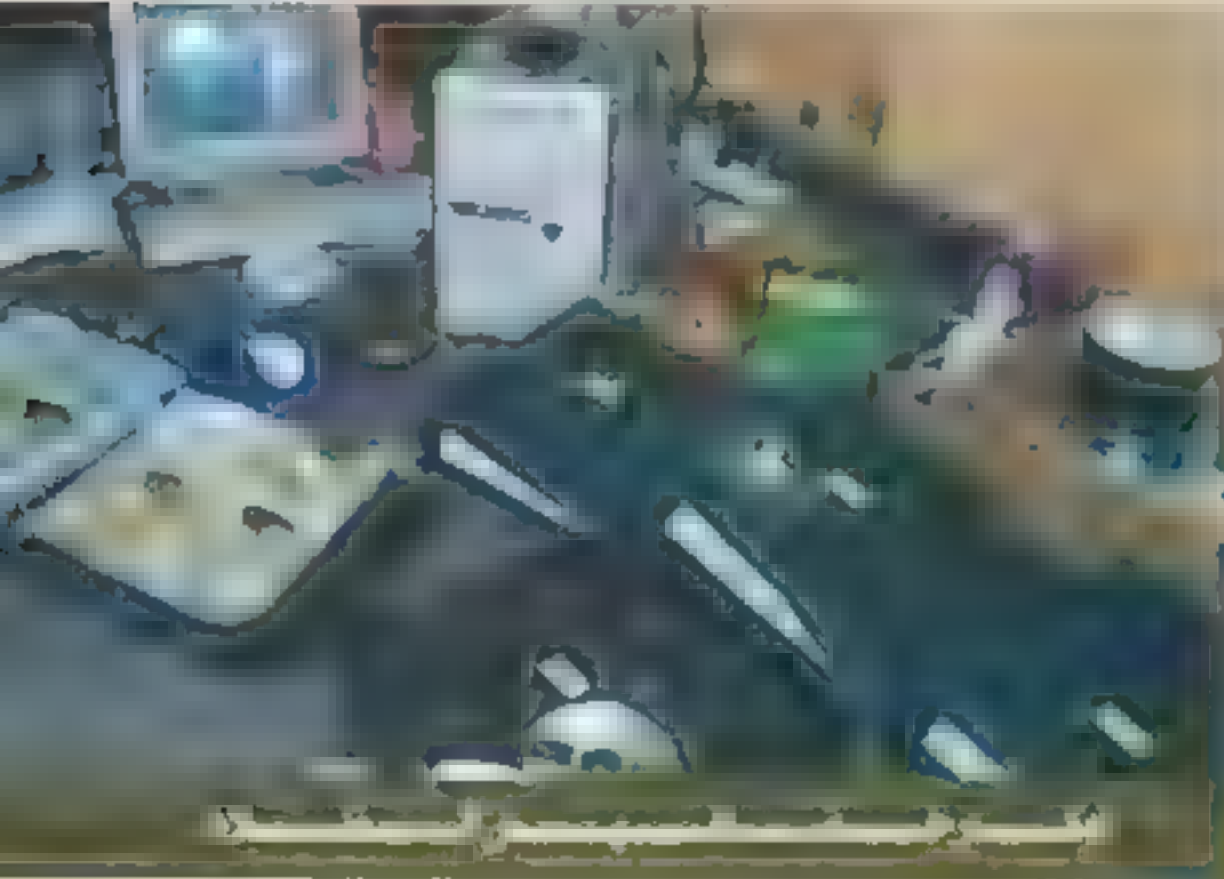
الرابعة به، ولذلك أوجبت سيطرة العصبية والعام به الرئاسة العامة بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي من أهدافها المحافظة على تعاليم هذا الدين وتوجيهاته، وردع مخالف والأحد على يده وذلك لتهدي هذا الكيان فوحة من إيمان واستقرار وأن يكون قدوة لجميع شعوب العالم الإسلامي ومخطط مصداقه وماوى هيلته

وقال الرسود: الهيئة تقوم بمجهود عظيمة بالاحتساب في حصر من الأمور التي لها عداوة بالنواحي المصطنعة والعقلية وحماية الأخلاق والمحافظة على فهم الإسلامية والآداب العامة وحماية المجتمع، مسيراً إلى النور المكافئ لكثير من أجهزة الدولة، وفقها الله - في الإسهام بملك الأعمال مثل حسب تخصصه ومقدار صلاحياته، مؤكداً أن الهيئة تعتبر أساساً مشتركاً بينك الأجهزة في معظم تلك الأعمال

وعمل على ذلك من خلال بيان اختصاص بعض إدارات الرئاسة التي تقوم بكل منها بمجهود جبارة في خدمة المجتمع، كالإدارة العامة للموعية والنوحيه التي تقوم بالإسراف وعقد التعليمات اللازمة فيما يتعلق بالنواحي والنوحيه، وذلك بصياغة لمصوغات المناسبة ونسخ الأشرطة الإسلامية وتوزيعها على فئات المجتمع، مشيراً ما نحويه هذه لمصوغات من مواد نافعة توضح خطر الأفلام الهدية الجنسية وسواها المحصورة على شبكة الإنترنت وضربها على الفرد والمجتمع

## جهود مشتركة

ويطرق قصيدته إلى ما قبله الهيئة من جهود في مجال الإعلام بالتعاون مع الجهات المعنية بمراقبة الأفلام والمصوغات ونشرت التي تدخل للملكة ومصادرة ما يتنافى مع نبادئه والأخلاقيات الإسلامية مؤكداً أن ما تم إنجازه حتى الآن يقدر بمئات الآلاف من الأشرطة الجسيمة، الاباحية، علاوة على الجهود



التي قبلها الهيئة في مراقبة محلات بيع شرائط الفيديو وبما يمكن نسخ الأسرحة والتكسيات، وذلك بصياغة الأفلام لحدة بالآداب ومصادرتها، كلما عهدت ساحة الهيئة للرقابة على ما يسمى بالمعاقبة الإلكترونية، من خلال وضع الصوابط والتعليمات لها قبل فتحها ونشأ، فيماها بتناقلي ومحاسبة من يتجاوز التعليمات الصادرة بهذا الشأن من قبل وزارة العدل - حفظه الله ووفقهم - علاوة على ما تقوم به الهيئة من مراقبة المحلات التجارية التي تقوم ببيع ألعاب الأطفال الإلكترونية والمحاسبة ومصادرتها ومحاكمة من يقوم ببيع ما نحويه هذه الأفراض من مواد جسيمة أو عقديه وحسن الرشود إلى أصحاب تدعمل الناس مع هذه الوسائل بقوله، لقد رأيت شباب الناس في الآونة الأخيرة من وسائل الإعلام ووسائل الاتصال وما يبعه من برامج مخلة بالآداب العامة عبر القنوات المصاينة، أو عبر البث المباشر أو من الإنترنت ومواقع الحسنة، أو بشراء أفلام الفيديو التي تباع في المحلات التجارية بالحفية فالبعض من الناس من فرح بفنوم هذه الوسائل وعد بها القلة من وسائل الراحة والاسترخاء الصاها، والبعض الآخر سلبون مخا الأمر لا يعنيه لا من قريب و2 من بعيد والقسم الثالث من الناس هم المراقبة الساجية يادن الله وهم العبورين على الأمة لم يهد لهم بال حتى راحوا يبحثون عن سبل العلاج وطرق الوقاية من سائر هذه الظواهر الدخيلة على مجتمعت المحافظة مع جهات الاختصاص والعلماء والمسؤولين في هذه الدولة المباركة، ومثل هذا جوقاً على أمتهم وحماية أنفسهم وعرضهم وعراض السلفين



## ناصر جارك قبل إبلاغ الهيئة



• خبري في يومك الصلاة

في صلاة فجر

جاءني في وقت مبكر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

في صلاة فجر

يمثل وجب عليك إبلاغ الهيئة عنه لعمل اللازم نحوه

السيد صادق

## لا يجوز الاتصال لطلب الأغاني

• ما حكم الاتصال بالرقم (٧٠٠)

لرسالة أغنية هدية لشخص آخر، أو

يمكن الاتصال عليها من الأسلاك في

منازلها لها حوائج مالية، عندما لا

الاتصال يبلغ من ٥ إلى ١٠ ربات

بديعة، وما الواجب على المسؤولين

نحو هذه الخدمة الجديدة؟

• لا يجوز الاتصال لطلب استماع

الأغاني أو إهدائها لأن استماع الأغاني

محرم في من الفتنة والصد عن

سبيل الله، قال الله تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم

ويتعداها فرّوا أولئك لهم عذاب نهن﴾ [لقمان: ٣٠] أولهو الحديث هو الأغاني كما قال به ابن

مسعود وغيره من الصحابة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يأتي أفوام يستحلون الحر

والحرير والحمر والمعارف، والمعارف آلات اللهو يسوّعها مما يستحدم مع الغناء لأجل الطرب،

وفوله يستحلون يدل على أنها محرمة وقد فربها مع الرن وأحمر وهما محرمان بالإجماع،

وكذلك الحرير محرم على الرجال، فذلك على تحريم الأغاني والآتها، فيجب منع

الشركة من هذه الدعاية والإنكار عليها، لأن هذا من الدعوة إلى الباطل وإشاعة المنكر بين

الناس والجاهرة به، نسال الله العافية، وكذلك لا يجوز الدحول في المسابقات المذكورة لأنها

من القمار، ومن أكل أموال الناس بالباطل، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا سبق إلا

في بصل وحف أو حافر» والسبق معناه أحد احبارد على المسابقة وقد مع منه النبي صلى

الله عليه وسلم في هذا الحديث، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الجنة الدائمة للمحور العنمية والآباء



## لست فتاناً

• هناك من يقول، إنه يحب احتساب الكلام عن البدع والفسق، لأنه إن كنتم تدرس عن هذا فإنه يقع في مساحل مع الناس، لأن بعضهم مبتدعون ولا يعرفون السنن، وبالتالي يقع في تصادم معهم وبهذا تشبه بعض بغيره، فعلى الناس هذه الدروس بحرص، لأنها تحالف لهم فهم، فهل من يصحح العقيدة بظهورها من البدع يسمى شياً؟ أم من يحذف أمر الله هو الذي يسمى الفسق؟

• ينبغي للداعية أن يكون عالمها يأمر به وبما ينهى عنه، حكيماً فيما يأمر به وما ينهى عنه، وأن يوازن بين المصالح فيقدم راجحها على مرجوحها، وينظر في الماسد فيرتكب أحدها لدفع اثنين، وإذا تعارضت المصالح والماسد ورجحت المصالح أحد بها، وإذا رجحت الماسد تركها، وبناء على ذلك فإنه ينبغي له أن يقرر السنة ويبها، وأن ينكر البدعة ويبيل للناس لكن بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، ولا يسمى بذلك فتاناً.

الجنة الجنة للجنوب العلمية و دعاء

## هن الكاسيات العاريات



• يشاهد بعض زميلاتنا بعض منهن مفعوجة من الجانبين وحياتا من الخلف يصغر منها نصف الساقين فما وجبا يحورن؟ لا يحور

• للمرأة أن تلبس اللباس الذي يبدو منه بعض جسمها، لأنه غير ساتر فتكون من الكاسيات العاريات المتوعدات بالنار، والمرأة كلها عورة عند الرجال الذين ليسوا من محارمها فلا تبدي شيئاً من جسمها ولا من زينتها هي اللباس وغيره.

الشيخ صالح الفوزان

## لا تجوز الدراسة بها

• ما حكم الدراسة في الأماكن المختلطة كالتعاهد والمدارس التي يكون فيها النساء مع الرجال؟  
• لا يحمل للفتاة المسلمة أن تدرس في جامعة مدرجاتها تحوي الجنسين لأن هذا خطر عظيم وشر كبير

سماعة الشيخ عبدالعزير آل الشيخ

## التشبه بالكفار

• ما هو الصابط في مسألة التشبه بالكفار؟

• الجواب، التشبه بالكفار يكون في المظهر واللباس والذكل وغير ذلك لأنها كلمة عامة، ومعناها أن يقوم الإنسان بشيء يحتص به الكفار بحيث يدل من رآه أنه من الكفار، وهذا هو الصابط، أما إذا كان الشيء قد شاع بين المسلمين وصار عاميائ المسلمين والكفار فمن التشبه بحور، وإن كان أصله مأخوذاً من الكفار ما لم يكن محرماً لعينه كلباس الحرير.

الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله -

## من الميسر

• بعض المحلات التجارية تصنع جوائز لمن يشتري منها بقيمة معينة، حيث يدخل في سباق يتم السحب على الأسماء الفائزة فهل يجوز لي الاشتراك فيها، وما نصيحتكم لأولئك التجار في حالة مخالفة هذه المسابقات لأحكام الشرع؟

• هذه المسابقات التجارية لا تحور لأنها من الميسر، ومن أكل أموال الناس بالباطل، وفيها ضرر على أصحاب المحلات الأخرى، فعلى التجار أن يتركوا هذا العمل ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه

الشيخ صالح الفوزان

## لا يجوز السفر إلا...

• ما حكم السفر إلى بلاد الكفار؟ وحكم السفر للسياحة؟

• السفر إلى بلاد الكفار لا يجوز إلا بثلاثة شروط:

الشرط الأول أن يكون عند الإنسان علم ينفع به الشبهات  
الشرط الثاني، أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات.  
الشرط الثالث، أن يكون محتاجاً إلى ذلك



• إن لم تتم هذه الشروط فإنه لا يجوز السفر إلى بلاد الكفار، لما في ذلك من الفتنة أو خوف الفتنة، وهيه إضاعة المال، لأن الإنسان ينفق أموالاً كثيرة في هذه الأسفار وفيه إضلالية لاقتصاد الكفار، أما إذا دعت الحاجة إلى ذلك لعلاج أو تلقي علم لا يوجد في بلده وكان عنده علم ودين على ما وصفنا فهذا لا بأس به

• أما السفر للسياحة في بلاد الكفار فهذا ليس بحاجة، وبإمكانه أن يذهب إلى بلاد إسلامية يحافظ أهلها على شعائر الإسلام، ويلتزم الآن والحمد لله أصبحت بالإنفاحية في بعض المناطق، بإمكانه أن يذهب إليها، ويقضي زمن إجازته فيها.

الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله





**تقریر!**

وأضاهى فصيلته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم الأمور وسبب من

ودعا فضيلته الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى أن يوطن نفسه على الأذية  
وان يصبر فقد قال الله تعالى لمبيه محمد ﷺ ﴿صَابِرٌ كَمَا صَبَرْنَا الْغَمَّ مِنْ  
الرَّسْلِ﴾ ﴿[الاحقاف]﴾. وقد صبر ﷺ فوق صبره وهو أصبر الناس عليه  
الصلاة والسلام هي العودة إلى الله وفي أسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن  
فضيلة الصبر غير معدومة الآخر يقول الله عز وجل ﴿إِنَّمَا يَرْفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ  
بِعَمَلِهِمْ﴾ ﴿[الزمر]﴾. فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف لكن الصبر  
لا حد له، قاله عز وجل صابر نبيه نبي يتاسي بأولي الغرم فتأسى بهم وصار فوق  
قبرهم ﷺ والله أحير عن موسى نبي إسرائيل لود شد الإيذاء وليست يقول الله  
عز وجل محطوا هذه الأمة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ  
مِنَ الْفَاجِرِ﴾ ﴿[الاحزاب]﴾. فمجد أن الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر من أفضل الأعمال ولا يمم إلا بالصبر وبالطريقة الحسنة



الخطيب في كتابه، من فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

# أصلح نفسك فقط مفهوم خاطئ!!

إعداد: فهد الجمعان

إن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لجلالها كانت من الصفات اللارمة لانبياؤه ورسله، ولرسولنا محمد ﷺ بصفة خاصة وهي من خصائص الملة الإسلامية النابتة، فهذا العمل يمتد من بداية الدعوة إلى نهايتها، ويواظب الداعي عليه ما دام نفسه يتردد بين حميه بهذه الكلمات قدم محمد بن عبد الله الخطيب كتابه الموسوم بـ «فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» المكون من ١١١ صفحة من القطع الصغير.

## مصطلحات

قسم المؤلف كتابه إلى فصول جيدة قيمة يلعبها وتصيرون وكان أول هذه الفصول فصل في معنى المعروف، والمنكر، والحسبة، والصيغة، حيث تطرق المؤلف إلى معاني هذه المصطلحات كتمهيد لهذا الكتاب وحلّل الكاتب في هذا المجال إلى أن تعريف معروف، هو مثل قول أو فعل ينبغي قوله، أو فعله، طبقاً لمصووم الشريعة الإسلامية ومبادئها العامة وروحها ومنكر، هو كل معصية حرمتها الشريعة سواء وقعت من مكلف أو غير مكلف، والحسبة، أمر بمعروف إذا ظهر تركه، ونهي عن منكر إذا ظهر فعله، أما الصيغة فهي أعم من المعروف واشمل منه، وهي أمر بمعروف ونهي عن منكر وريادة

بعد ذلك أورد المؤلف مبحثاً سماً للمعروف الأكبر وفصد به العودة إلى الشريعة الإسلامية وتطبيقها في جميع شؤون الحياة والمنكر الأكبر هو الحكم المعارض للشريعة الإسلامية ونحكيه الأحكام الوضعية

الفصل الثاني من هذا الكتاب أورد المؤلف فيه عدة مباحث تناول فيها درجات الإنكار ونسب الإنكار الذي هو الضرر، وقد قال في هذا الباب، «يشترط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكون قادراً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغيير المنكر فإن كان عاجزاً فلا وجوب عليه إلا بطلبه، أي عليه أن يكره المعاصي ويكرها ويقاطعها عنها»

## مراتب الإنكار

بعد ذلك بين الكاتب في مبحث مستقل مراتب الإنكار التي هي باليد، أو اللسان، أو القلب وبين في

طيات هذا البحث وسائل دفع المنكر والتدرج في ذلك من التعريف بالمنكر إذا كان الشخص بعينه، ثم بعد ذلك الوعظ والإرشاد والتكليف في الدعوة، وبعد ذلك إن لم ينع ذلك يترقى إلى التعقيب والموهبة ولا يسترسل في هذا المجال فيطلق لسانه عنان السب والشتم، وبعد هذه المرحلة ينتقل إلى التهديد بالعقوبة، وهذا من حق المحتسب الذي وطئته النبوة لهذا الغرض

أما الفصل الثالث من هذا الكتاب فقد خصصه المؤلف لبيان لبيان الصحيح في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشيراً إلى أن هذا الركن العظيم من أركان الإسلام مبركته هو الكتاب والسنة، ولذلك قال المؤلف، «اتضح من تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أول هذه الرسالة أن الأصل في تقرير هذا الأمر هو كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فالذي تقرره الشريعة، وتحت عليه وينطبقه، وتأمّر به فهو المعروف في نظر المسلم، والأمر الذي يحلر منه الشريعة ونهي عنه وتوعد هاعنه فهو المنكر والمنكر

## المتطوع والمعين

الفصل الرابع من هذا الكتاب أورد فيه المؤلف تعريفاً للمحتسب المعين والمتطوع وأهم الفروق بينهما، وبين المؤلف في هذا الفصل أهداف الحسبة، والمحتسب والدور الذي يقوم به في المجتمع

## فقه الأمر والنهي

أورد المؤلف في الفصل الخامس من هذا الكتاب تحت عنوان «فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

منه  
الأمير بالمعروف  
والنهي عن المنكر

وقد ناقش فيه المؤلف بعض المفاهيم التي تحتاج إلى تصحيح في هذا الموضوع ومن هذه المفاهيم يقول المؤلف، ومنها فهم البعض أنه إذا أصلح نفسه، وصلّى وصام، وركى، وحج، فلا عليه بعد ذلك، وسنطرد المؤلف في هذا الباب قائلًا، «من فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لنا إذا أردنا أن نغير عادات الناس بحق وأن نضيقهم إلى شاطئ الأمان فلا بد من إيجاد البديل الصالح والناج للناقص الذي يتفلسفون من خلاله»

وقد ختم المؤلف كتابه هذا بفصل أورد فيه فترتين مهمتين الأولى، أدب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي يجب على من ولي هذا الأمر أن يتحلّى بها، وأورد المؤلف في هذا الكتاب اثنين عصيمين الأول، عدم التجسس، والثاني، عدم البحث عن أسرار الناس وتتبع عوراتهم

أما المقرة الثانية من هذا الباب فقد أورد المؤلف فيها الآثار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحلّي الأمة عنه ومنها الذل والصباغ وحلول الحيرة والماي والنقص والصدور



## حوار / فهد الجمعان

أكد فضيلة القاضي بالحكمة الكبرى بالرياض الشيخ إبراهيم الحصري على أهمية الأخذ على يد المرأة العاكسة لما هي ذلك من صيانتها والعناية بها. وقال في حديثه للحسبة إن الستر خير كله ولكن ليس على من استمر الفكر، إذ يعد هي هذه الحالة من التعاون على الإثم والعدوان. وأوضح بلمغة واضحة وسهلة مفهوم الحرية الشخصية مشيراً إلى خطورة من يذهب إلى تعارض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع هذه الحرية محذراً من مقبة إعطاء المال للفسهاء لما في ذلك من خطر كبير على الحوار مع فضيلته.

الشيخ الحصري (للحسبة)

# انتهاك الأعراض ليس حرية شخصية

وعلى هذا يتحقق لدينا أن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تمارس الحرية الشخصية وحماية العضيلة والأعراض، لأن انتهاك الأعراض ليس حرية شخصية وإنما يدعو إليها ليس حرية شخصية وبالتالي نجد أنه يجب الاهتمام بهذا الأمر غاية الاهتمام وأن يحاف الله عز وجل بعض الصحبيين وغيرهم الذين يفسرون الكلمات تفسيراً لا يتفق وشريعة الإسلام بوجه من الوجوه. فليعلموا أن الحرية الشخصية بما هي ما وفق شريعة الله عز وجل، ثم نسأل هؤلاء هل من يتخذ زاوية من حديثه ثم يسب الله ورسوله والذين الإسلام وولاية الأمر هل يمارس حرية شخصية؟ سيقولون لا، فليجب معه وقمعه. إن الذي يلاحق جارية من جوارى المسلمين ويحاول التحرش بها هل يمارس حرية شخصية؟ سوف يلزمكم أن تحبوا، بما أحبتهم في السؤال الأول من هذا فيه أبناء للمؤمنين وللمؤمنات. وكيف الذي يرفع صوت الأغلبية ويمسحها بين المسلمين ويمسح المنكرات هل يمارس حرية شخصية؟ سوف يلزمكم أن تحبوا، بما أحبتهم في السؤال الأول لأن هذا إنداء للمؤمنين وللمؤمنات والله يقول: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً» [الأحزاب: ٥٨]، هيبة الأمر بالمعروف

### الحرية الشخصية

• ما المفهوم الصحيح بحرية الشخصية في ظل من يقول أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخل فيها؟  
الحرية الشخصية هي التي ضمنها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن صدق من الله قبلها ومن أدرى من الرسول عليه الصلاة والسلام بما يصحح الأمة فقد قال عليه الصلاة والسلام: «تركتمكم على الحق البهاء لئلا تكهارها لا يربح عنها إلا هالك». وقد تضمن الحرية الشخصية من خلال دخول الشارل ومن خلال العورات الثلاث التي أشار إليها القران الكريم ومن خلال الاستتار والبحث عن الستر ومن خلال إصلاح ذات البين وغير ذلك من الأمور ومن خلال التصرف بالاموال تصرفاً لائفاً. كل هذا حرية شخصية مصحوبة بصمان الإسلام فإن تجاوز أحد حدود الإسلام في أي تصرف من تصرفاته أو قول من أقواله فإنه يكون قد تمرد على الحرية الشخصية ودخل في طعنات المنكرات. وبالتالي يجب تنويره وتبصيره ورده إلى نور المعروف ونور الهدى والصرار بالاستتار فيجمع من أن يعمس في صلوات الجهل

### الستر ضوابط وأحوال

• حدث الشارع على الستر فما ضوابطه؟  
- لانسك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا بلغت الحدود السلطان قلن الله السافح وسمع والستر يكون محموداً حينما لا تبلغ الحدود السلطان ويكون في إطاره الشرعي، إذا كان من ارتكب الجرم معيماً يستحق أن يستر عليه لأنه إذا ستر عليه سوف لا يعود إلى حرمه بل سيحلل ويراد ضميره دائماً له فحينئذ ينبغي أن ينجح إلى الستر والنهي صلى الله عليه وسلم قال: «من ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة». ونهى عليه الصلاة والسلام عن تتبع عورات المسلمين ورأيتهم، وتوعد على ذلك بالعذاب الأليم، فالستر خير لكنه ليس إلزاماً ترتب على الستر استمرار الجريمة كإفساد بهد بيمته وكفراً للفساد أو عليه ثلاثون سابقة إجرامية ثم قبل استروا عليه فإنه في نظري لا محل للستر هنا وذلك لأن الستر في هذا الإصدار ليس حقيقة ستر بقدر ما هو تعاون على الإثم والعدوان، والله تعالى يقول: «ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» [المائدة: ٢] فليفي إصهار أهل الفساد وقطع دابرهم وقمع شوكتهم وجرهم لئلا يستمرروا البصل فيسبوا عليه فيحصل منه الفساد العريض



والنهي عن المنكر وتحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس تصنيفاً على الحريات الشخصية. وقد يقول قائل إن ضعف الوجه حرية شخصية يقول هذا ما يقوله دعاة الصلة والمعاد ولا شك أنهم لا يعرفون ما يقوبون وإنما سمعوا غربة غوت ففوقوا من أجل ذلك وهذا المطلق هو مطلق فرعون الذي قال: ﴿ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [عافر ٢٩] وهو مطلق إبليس من قبل حيث قال: ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ﴾ [الأعراف: ١٦] فهم يظنون أن نظرياتهم وأفكارهم حير من نصريات وفوال الرسول عليه الصلاة والسلام. وحير من شرعه المظهر وبالتالي مجد أنهم يوعلون في عدم حصانة الإسلام وعمره ويظنون الإسلام في حاضريته لأنهم يتكلمون بلسانه وباسمه. وهؤلاء لم يتركوا بعد أن للإسلام مفاهيم ودلالات ثابتة بالكتب والسنة لا يملك أحد من الناس لا عالم ولا منعم أن يتعرض بها بتناول قل أو كثر ومن كعاد لها فصمة الله عز وجل وقصحه على رؤوس الأشهاد، وبالتالي نجد أن هذا الإسلام مبسوط ومتنصر بادن الله تعالى وبذلك هبات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تمارس حماية الحرية الشخصية وسلامتها والعناية بها بحيث توافق شريعة الله عز وجل. أما الإنسان الذي يقول أريد أن أسلم ويقول لنا حر بعسكري فهذا يقال له لا لقد تجاوزت حدود المعروف إلى صدمات الفكر ولا بد أن نأطرك على الحق طراً ونأخذ على يدك ولا فإن الشر والعقوبة نعم ككما قال عليه الصلاة والسلام، ( لناحن على يد السفيه ولناطره على الحق أطراً )

### سفهاء ومنكرات

• ما تأخير أعضاء المال للسهاء على متخار المنكرات في المجتمع؟  
 . لا شك أن له تأجيلاً خطيراً، ولذلك دبه الله عليه بقوله، ﴿ وَلَا تَزِرُ الشُّهَاءُ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جُمِلَ اللَّهُ لَكُمْ بِهَا ﴾ [النساء: ٨] وبين أن مال البتيم يجب الحفاظ عليه ورعايته حتى يعقل قال تعالى: ﴿ وَابْتُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ [النساء: ٦] وبين عليه الصلاة والسلام أن أعضاء الأموال للسهاء فيه مضهر ومهالك ومصار ولذلك جاء في الحديث الذي خرج الترمذي بسند حسن: «لن تروا فلماً عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع - وذكر منها - وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفق» فاللحاصب الحياة ولذلك لا يجوز إعطائه السهفاء ولا التساهل به وقديماً قيل ،  
 إن الشباب والفراغ والجدة

مصلحة للمرأة أي مفسدة

والجدة هي وجود المال في يده وبالمال مفسد للشباب والله تعالى يقول: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الشورى: ٢٧] وجاء في

## ضعف القوامه بسبب ضعف الوازع الديني

الحديث القلبي: «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأطغيته ومن عبادي من لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفلسته» - والله الحكمة البالغة في خلقه لجمعين ولذلك يجب العناية بأموال المسلمين والحفاظ عليها وإبعاد السهفاء عنها وقد نهى الله عز وجل عن تبذير الأموال فيما أباحه فكيف إذا تمقت في الإسراف قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف: ٣١] ومن هذا المطلق يجب الحفاظ على الأموال لما لها من دور كبير وحظير في إفساد الشباب المسلم وإن شئت دليلاً واقعياً واضحاً فانظر إلى تناكر السر والى سفرات الشباب إلى الخارج في العمل، فتجد أن ثال هو الفيسل الأول في إفسادهم وإفحامهم في مهالك الرذيلة والحشرت وطلمات الجهل

### ضعف القوامه

• ضعف القوامه و العبرة عاملان مهمان في عدم توجيه الفروجه والاولاد فوجهه الصحيح فما توجيهمك أن امتلي بذلك؟  
 . أما ضعف القوامه فإن اكتسابه قد يكون بسبب ضعف الوازع الديني، وقد يكون من الله عز وجل، وأما الذي ضعف قوامته فلا يكلف إلا ما يطبق ولا يأنه لأنه لا يطبق أن يكون فيما لكن ينبغي أن يكون عصيته وأهله القيم على والقامين بأمره وقد يصيب هذا من صنف السهفاء فيعنى به عناية مكاملة وإن كنا نحجر على السفيه لحفظ ماله فيجب أن يحجر عليه لحفظه عقلاً ويعنى به ويتم ذلك بالتربية الإسلامية وهي الإخبار الصحيح والتوجيه السديد والعناية قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُرُورًا النَّاسِ وَالْجَاهِلِيَّةِ ﴾ [التحريم: ٦] وبين الحق والتشجيع عليه ودعوته إليه وما من ضعف القوامه لديه بسبب سوء أخلاقه ومحرله عن الصراط المستقيم وبسبب الوازع الديني عنده هذا بأنهم، فالذي يتعاطى

## من الفتيات من يمارسن

## أدواراً شيطانية فيؤذين

## الشباب بالمعاكسة

محشرت يكون عنده ضعف للقوامه بهذا السبب فينبغي أن يجنب هذا السبب الخطير لذلك الذي يشرب النجان ويضال لولده لا يشربوه يكون عنده سبب في ضعف القوامه يجب أن يجنب هذا السبب والذي لا يصلي ويصالب أهله بالصلاة يكون عنده سبب في ضعف القوامه، والذي يفعل الفواحش ويؤدي للموسين فيبتليه الله بالافتصاص من أهله ويقتن من عرطه جرأة وهافاً ولذلك فإن للمؤسسات الدعوية والتربوية على حد سواء دوراً كبيراً في ضعف القوامه ولعلنا نأخذ الإعلام كحتمال فهو يقدم ممارسة تعدد الزوجات كجريمة ويقدم سيطرة الرجل على المرأة ككاشية ويقدم ممارسة الرجل لقوامته ككشائية وككاشية ولا يجوز وهذا من الإعلام الذي يصيبنا ويمسنا بفيحه، فواجب الإعلام أن يمارس دوره في التوعية والتوجيه والنصح والإرشاد قبل أن يستولي على أمور التوعية والنصح بعض للتدعة والخرافين

### جلد المعاكسين

• جلد للمعاكسين كان له دور ملموس في الردع لكن السؤال الذي يطرح نفسه ماهي الية معاقبة المرأة للمعاكسة في نظرهم؟  
 . هذه محكمة بالشرع

أولاً، ينبغي أن يأتي بغيرها ويحذر ويؤنب ثانياً، تؤخذ عليه العهود بأن يحافظ عليها ويروحها سريعاً إن مكنت غير مروجة ثالثاً، تجلد هي في أوساط النساء إذا تكرر ذلك منها وتعاقب لعل في ذلك رادعاً لها لكن في الغالب أن المرأة طمعة وقد تذكر الله تعالى أن كيدهم وأحط من الشيطان قال تعالى: (إن كيدهم عظيم ) وقال عن الشيطان ﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء: ٧٦] فالمرأة ذات كيد عظيم وحظير وبها حيل إبليسية تتعوق فيها على إبليس وشيطان الإنسان أحط من شيطان الجن لأن شيطان الجن قد تعود منه وتقرأ آية الكرسي فيهرب أما شيطان الإنسان لو تقرأ الصحف من أوله إلى آخره لم يهرب .

وكثير من الفتيات يمارسن أدواراً شيطانية فيؤذين الشباب بالمعاكسة ويعرضن أنفسهن للاقتداء وغراء الشباب بهم وأغويهم وكل هذا من المعاصر التي يمقتها الإسلام لكن يبقى قول عثمان رضي الله عنه حينما قال: «إن الله لم يرع بالفسقان ما لا يرع بالقران» - كما ذكر ذلك البخاري فيبقى دور السبحة وفقها الله تعالى ودور ولا الأمر إليهم الله ونصرهم بأن يشدد العقوبة حتى على ثراء ما في ذلك من صيانتها والعناية بها وتكون عقوبة المرأة بواسطة جهاز نسائي متكامل يؤذيها ويربها ويؤنب قيمها بما يتناسب مع الموقف ويعنها عن مثل هذه الجرائم



## رسالة إلى مصطفى

بسم: علي بن محمد بن علي آل حيان \*



في إصلاحهم، وقام  
بالواجب، وبذل السبب والله  
لا يصحح أجر من أحسن  
عملاً  
وأما القسم الثاني فيحول  
الاصطباغ والسياسة إلى لهو  
ولعب وترك الواجبات،  
وارتكاب لبعض المنكرات

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار حكمة لمن أراد  
أن يكثر أو أراد شكوراً، والحمد لله الذي أعزنا  
بالإسلام وأمرنا بالتمسك به حتى نصل برحمته  
إلى دار السلام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله  
إني أوصي السائح المسلم أو المصطاف بتقوى الله  
تعالى، وحفظ الأوقات فيما يباح في الدنيا والآخرة،  
وإعطاء الجسم قسطاً من الراحة الحائلة من الإهم،  
قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّجْوَى  
وَالْإِبْكَارِ﴾ (آل عمران)، وقال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ  
مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ  
(الأعراف)

إن الناس ينقسمون إلى قسمين بالنسبة  
للاصطباغ والسياحة، فمنهم رابح ومنهم خاسر  
والعباد بالله، وحسن الناس يقدون فبائع نفسه  
فمعتقها أو موبقها، فمنهم من يقيم في بلد  
يقضي أوقاته في تعليم أولاده القرآن الكريم،  
ويحضرهم إلى المساجد لتلقي القرآن، ويتعاهد  
حفظهم ويحفظهم، ويحافظهم على الصلوات،  
هذه قد يصح أولادهم، وحفظ أمانة الله فيهم، وسعى

تتمتع به من جمال الطبيعة التي حباها الله إياها  
من جمال شاهدة مكسوة بالأشجار والحضرة  
والأودية السحيقة التي تتحدر فيها المياه، وهناك  
الشعاب والصغاري الجميلة، مع أكبر بركة يتمتع  
بها الإنسان في هذه البلاد ألا وهي نعمة الإسلام  
والأمن والأمان التي امتارت بها بلادنا - ولله الحمد  
والمنة - في ظل القيادة الرشيدة، والتمسك بالكتاب  
والسنة، وفق الله ولاة أمرنا في هذه البلاد إلى  
كل خير وسدد خطاهم وجعل عملهم في رضا،  
وصلى الله وسلم على سيدنا ومبينا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين.

\* رئيس هيئة محافظة جدة

## الرقعة الشرعية.. والاحتراف

صالح بن إبراهيم بن نزي \*

بعد سرخ الله سبحانه وتعالى من الرقى ما هو شفاء للمصاب ووقاية مما يتوقع لو  
يخشى بآذن الله - عز وجل - وأولى ما تكون الرقية من العين ودون السموم لغونه  
﴿ لا رقية إلا من عين أو حمة ﴾

وتكون الرقية من صاحبها بدعت على نفسه، أو من رجل صالح بدعت عليه  
مباشرة ويثلو ما ورد في ذلك مما هو معروف في الفاطمة وسليم في مملو، متوسلاً  
إلى الله - عز وجل - بتلك الرقية التي أقرم بها شرعه، وناس فيها بسببه  
ذلك لأنها حكم شرعي وما أحدث فيه فهو مردود، وكما أن من قام بعبودية  
الصلاة، والصيام، والحج عليه أن يحفظها وفق الشرع فكذلك إذا قام بعبودية الرقية  
عليه أن يخلص لله فيها، وأن يلتزم بالصوابط الشرعية لأنه إنما يقوم بعبادة والعبادة  
لا تقوم على الاستحسان، ومخاض التجارب أو تقاس بمظهر صاحبها أو حسن نية منه،  
ولكن وبها للمصيبة عندما توسع الناس في هذا الباب وأصبحت الرقى حرفة يتكسب  
بها بعض الجهال، ولو اظهروا التمسك وحسن يمينك أن ترى فئات من الناس محتشدة  
وأرتالا من السيارات توم تلك البيوت للتوضيع، ليخرج صاحبها في مكبرياء وتعجب  
متمزلاً بالتفتيش والترمت فيرمي بمفنة واحدة في الاتجاه لتعم بركتها الجميع!!  
يا للعقول وابن يذهب بها ويقابل هذا من يقضي الساعات الطويلة يسرد على الرقص  
ما يعرفه، وما لا يعرفه، وربما تدل الآيات على غير ما يرد منها لحمله وجلافة  
طبعه!

ابن الفريقان من رقية جبريل للنبي ﷺ ومن رقية النبي ﷺ لنفسه وبعض  
اصحابه المتمثلة في آيات مكية ونعوت جامعة؟  
﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله  
كثيراً ﴾ (الأحزاب).

ويأتي من الرقاة من بعد لتلطيف الأصباغ على الأوراق لتستعمل غسالتها شرباً أو  
اغتمالاً، ولهم في تلك طرق وتوصيات تلي أكثر من محذورا  
فهي من وجه عدول عن الهدي النبوي في الرقى حكما اشارت إليه الفتوى الصادرة  
من اللجنة الدائمة للإفتاء برقم ٢٠٦٦١ ومن وجه آخر، تحايل على ما يظهر التنوع  
عنه من التكسب بها فهو بدل أن يأخذ مبالغ على الرقية مباشرة يتنوع ليأخذ باسم  
الأصباغ والأوراق اضعاف قيمتها، ولو أنه أخذ على الرقية مباشرة ولم يجمع بين  
الرباء والحيلة لكان أوفق.

وهناك من يكتب في ورقة ويلصقها - لا يدري ماذا يكتب - لكن لهم أنه يوصي بأن  
توضع في مكان من البيت أو تحت الوسادة.

وهذه تسمية محرمة مهما كانت نوعية للكتوب، وسواء كانت تحت الوسادة، أو  
على الصدر، ومن تعلق تسمية فلا أتم الله له، «ومن تعلق تسمية فقد أشرك»  
هذا - ويأتي في إطار الرقية طائفاً في حرفة - مجموعة رعاء من الأوبد لا حطام  
لها، ولا زمام لكنها مريداً من الابتزاز والإمعان في التعلق أمام شريحة تحسن  
الحظ بالبروزة إلى مكنت من هذا الباب والله ولي العصمة.

\* مدير النوعية والتوجيه بفرع الرئاسة بمنطقة القصيم





# قِبْلَة من

## الجزيرة

ينهل من مدرسة القائد

سمو نائب رئيس

الاستخبارات . .

إظهار الحق

وقمع الباطل

الحمد لله الذي أسنخ معه ظاهرة ومأطاة على بلادنا المباركة بمصل الله وتوفيقه لولاة أمورنا .  
أيدهم الله وأدام عزمهم . لتحكيم الشريعة الإسلامية وإقامة الولايات الدينية كولاية الحسبة والمصالح  
والمطالم . والتي هي من أسس كيان الدولة الإسلامية التي أرسى دعائمها الملك عبدالعزيز - رحمه  
الله - وسار على نهجه من بعده أبنائه البررة في الاهتمام بالأجهزة الشرعية والعناية بها وحمايتها  
من الميل منها أو التجزؤ عليها بغير وجه حق . والدعوة إلى الله وإظهار الحق . وقمع الباطل . وقد  
وأصل تجسيد هذا النهج للقويم حفيده صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن محمد نائب رئيس  
الاستخبارات العامة ، وبذلك في تصريح سموه الكريم عقب ريارته لأكاديمية الفيصل العالمية المنشور  
في جريدة الجزيرة بتاريخ ١٤٢٣/١/٢٧ هـ التالي نصه

«أما سموه إلى أن ما تعرضت له هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من اتهامات باطله  
عندما وقعت حادثة حريق المدرسة في مكة من خلال كتابات بعض الصحف المؤسفة بأنها قدمت  
معرفة جهود رجال الأمن وأداء الطالبات في عملية الإنقاذ . وهذا الشيء بعد البحث والتحقيق وبعد  
حديث سمو وزير الداخلية وبغية لما قيل لم يحصل ولم يكن هناك من هيئة الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر أي أخطاء . وطالب سموه الصحافة أن تتوقع عن مثل هذه الاتهامات دون حقائق وأدلة .  
خصوصاً على جهة لها مكانتها العريقة في قلب كل مسلم وما لها من نشاطات تشكر عليها في كل  
مناطق المملكة فهم يقومون بأعمال عظيمة جداً . وبمجهودات رائعة . فالواجب علينا كمواطنين من  
صحفيين وغيرهم أن نتحرى الحقيقة . وخصوصاً تجاه مثل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
التي يجب أن نفتخر بها جميعاً

وحول ما يندر من بعض مسؤولي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تفسير وأخطاء ، أكد  
نائب رئيس الاستخبارات العامة أن التفسير ملازم للبشر والكمال لله فقط . وما هناك جهة إلا  
وفيها نقص . سواء كانت مباحث أو شرطة أو استخبارات أو أي جهة أخرى فهذا من طبيعة  
البشر والكمال لله ، لكن يجب أن نسطر للنواحي السلبية والنواحي الإيجابية فإذا كانت الإيجابية هي  
العالم وهي الأساس في العمل فهذا ما نتمناه . وإلا فإن رجال الهيئة مثلهم مثل غيرهم من البشر  
ولكن يجب أن نسطر إلى المجهودات التي قاموا بها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا شيء  
عظيم حتى أن بعض العلماء يعتبره الركن السادس من أركان الإسلام وهذا ضرورة أن يكون في  
كل دولة إسلامية مثل هذه الجهة فالأعمال التي يقومون بها عظيمة جداً من مكافحة للمخدرات  
ومكافحة للربو . وأمور كثيرة جداً لهم الفصل فيها بعد الله ثم توجيهات ولاية الأمر

أدعو الله الفقير أن يحفظ ويسدد ولاية أمورنا لما فيه خير الإسلام والمسلمين . وكل هذا الأمن والرخاء  
الذي نعيش فيه ما هو إلا نتيجة تحكيم كتاب الله وسنة نبيه . والعمل بما شرعه . وهذا وسنجد لله ما  
قامت عليه هذه الدولة وهذا الوطن وستستمر عليه إن شاء الله رضي من رضي وسخط من سخط  
ولا يستغرب من سموه الكريم هذا الإيضاح الذي صدع فيه بالحق كيف لا . وسموه الكريم يهل  
وينهل من مدرسة قائد بهمة بلادنا المباركة الشاملة حادى الحرمين الشريفين الملك محمد بن عبدالعزيز  
أيده الله وأدام عزمه بل ويسير على نهج وحط الفهد . حفظه الله ورعاه . في دعم ومزاورة جهاز  
الحسبة الذي أمر بتأسيسه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على هدى كتاب الله الكريم . ومدرسة  
رسوله المصطفى الأمين . حتى أصبح . والله الحمد . سمة مارة من سمات هذه البلاد المباركة  
تفرد به من بين جميع دول العالم قاطبة إيماناً من ولاية الأمر . حفظهم الله ورعاهم . بأهمية هيئة  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإدراكاً لأثرها الرائد في خدمة الدين والمجتمع وإظهاراً لشهيرة  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي نالت به هذه الأمة شرف الحيرية من بين كافة الأمم  
واسأل الله تعالى أن يديم على بلادنا نعمة الإيمان والأمن والأمان والرخاء والاستقرار في ظل  
رعاية وعناية كريمة من لدن حادى الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني -  
حفظهم الله وأيدهم وأدام عزمهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

عبدالله بن محمد الطاهري

الجزيرة العدد ١٠٦٩١





رئيس مركز هيئة تنومة له الحسبة،

## (الحكمة في الدين المطلق)

# ليست صريحة على الإطلاق



«الحسبة» من خلال هذه الصلحة تسعى لمد جسور التواصل مع العاملين في الميدان وذلك لنقل ما يحدث في ميدان عملهم من عبر ودروس وتحارب وخبرة، وكيف يتعاملون مع بعض القضايا، هالي المواجهة»

• يحدد بعض الناس مفهوم الحكمة في الدين المطلق هل هذا صحيح وما هو تعليمكم في هذه المسألة؟

• تحديد مفهوم الحكمة في الدين لنكون نيس صحيح عن الإختلاف، الدين الإسلام دين فرعي يخص به في غالب الوافد والأحوال ويحت عبه، ولكن في الوافد التي يتم فيها، إما إذا كانت الأرض صالحة لا يرجى منها الإنبات فإنه يعدل عنه إلى الوسيلة الجديدة والناقمة

• بعض المجتمعات قد تتساهل في بعض المنكرات مما يؤدي إلى اعتيادها وجعلها من قبيل العادة، هل بالإمكان إبراز أمثلة لذلك في منكرات محلية؟ وما هو الحل الأمثل في عصرنا؟

لا شك أن التساهل في بعض المنكرات واستمرارها من سنة أن يؤدي إلى اعتيادها وجعلها من قبيل العادة وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال تعرض للناس على القنوب عزم من العصور عودا عود، فأي قلب انشربها فكانت فيه نكته سوء، وأي قلب انكره فكانت فيه نكته بفساد، حتى يصير القلب يهين مثل الصفا لا تضرد فتنة ما دامت السماوات والأرض، والأحر سود مرابدا ككوكب مجتدي لا يعرف معروف ولا ينكر منكرو، إلا ما انشرب من هواء

فالفساد مثلاً إلى عهد قريب كان لدى كثير من المجتمعات من عصمة المنكرات وشتمها، ولا يزال إلى الآن عبد من عصمة الله منه، فلما تساهل الناس في هذا المنكر وصحبهما الآن لاحظ أنه لا ينكره إلا القليل من الناس، والأمثلة كثيرة جداً لا يسع المقام لمصورها

وما الحل الأمثل فهو طهر الناس على الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس نستطيع من جميع جهات المجتمع، ولا يقرر احدا كلمة هينة يبدلها لصاحب معصية فقد تكون سببا لبعثته في النار، فإد نكاتف المجتمع على بد المنكرات والأخذ على يد السفهاء بكل حسب استطاعته فلا بد أن يأتي يوم يرى فيه خفاء المنكرات، فإنكار باللسان والقلب لا يغير عنه حد، أما المنكر الذي لا يمكن تغييره إلا باليد فهتم بإبلاغ الهيئة به يتخلى عليه بالأسلوب المناسب

• ما هو الدور الذي يطبق به رئيس المركز في سبيل إصلاح المجتمع؟

• دور جهاز الهيئة في إصلاح المجتمع وسر العضوية

### • المحادثة المسجعية

الاسم: سعيد بن عبدالله آل سعيد

العمر: ٢٩ سنة

المحل الحالي: رئيس مركز هيئة تنومة.

• سنوات الخبرة: ثلاث سنوات

بين أفراد دور علموس ومجاهد - وله الحمد - ولا ينكر ذلك إلا مكابر ومعلم، ودور رئيس مركز هيئة عطية وكبير في أبرز هذا الأمر، ويجب عليه مستشار عهده لامة للقاء على عاتقه، قال الله تعالى: «إنا عرفنا الأمانه على السموات والأرض، نحن نيس - بصحب - سمي منها وحدها الإنسان إنه كان ظلوفا جهولا»

لا حراب]، وهذا الأمر له مجالات شتى ووسعة حيث يتمثل أبرز هذا الدور في حث الناس على الصلاة التي هي عمود الدين والركن الثاني من أركان الإسلام، بصا معاربة كل ما من شأنه الاعتداء على جانب العقيدة كالشرك بالله تعالى، والسحر والسفوة ويدرر هذا الدور أيضا في توحيد رجال الهيئة في الأسواق وأماكن تواجد النساء بصفة دائمة ومستمر، وكذلك عند مناسرات المناسبات والمناسبات لمنع المنكرات الظاهرة من تبرج ومفاكسات، نصف إلى ذلك حث الناس على محافظه على الآداب العامة ومعاربة ظاهرة التمسبه بالكمار في اللبس والهيئة، ومراقبة الأسواق فيما يتعلق

بإكابر ولوازين والعصر والتطعيم، وكذلك السلع التي تحمل مخالفت شرعية كالأصناف ونحوها

• ما التدابير التي تتخذها الهيئة للحد من المنكرات التي تصدر من بعض المصنفين؟

• هناك عدة إجراءات تتخذها الهيئة للحد من المنكرات التي تصدر من بعض المصنفين أجعلها في الآتي:

أولاً: تكثيف دوريات الهيئة في أماكن الاصطفاف والممرات والحدائق

ثانياً: التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالتنسيق

السياحي لفصل أماكن المواصل عن العربات قدر

لاستطاعة، فهد من شأنه الحد من الكثير من المنكرات

ثالثاً: التعاون مع الدعوة والإرشاد لإقامة المحاضرات

التوجيهية طينة أيام الصيف وحث الناس على حضورها

رابعاً: توزيع الكتيب والشريط خاصة تلك التي

تعلم مواضيع تربوية وهادفة، كالعقيدة، والصلاة

والحج، ولباس المرأة، وأهمية الوقت، والشباب والمراغ

وهذه الأمور يتم الإعلاد بها بتسابق مسبق مع فرق

سوق ورئيس المركز ومديري الشرطة والمبليات

ومصنف الدعوة قبل حلول الصيف بوقت كاف، حيث

يتم عند الحاجة اللازمة للعمل طينة فترة الصيف

• ما كلفتك للسائح داخل المملكة؟

• أقول: أصبحت بيفدك في بلاد التوحيد ومهدد الوحي

وتنكر عودا لإخوانك رجال الهيئة في تادية رسالتهم



اعترف انه في تلك الساعة من ذلك اليوم سقم سيارته لأحد أصدقائه ولما تم احصار الصديق حاول الإنكار ثم ما لبث أن اعترف بمعلته وكاد الشاب صاحب السيارة أن ينفج ذم حطاً صديقه الذي وثق به وسلمه سيارته الغريب أن الصديق الفاعل غصب من صديقه صاحب السيارة لاعتراقه عليه وبذلك قد عرّض صديقه «أي صاحب السيارة» للسجن والجند وراح يردد «صديقي سبب سببي وجندي»؟؟

• خبر في صحيفة الرياض عدد ١٣٣٦

## معاكسة وتسول!!

• ضبطت رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة صبيا شابين فاما بمعاكسة طالبات كلية التربية، واكبت بعض الطالبات وهن «هـ. ك. م-هـ. ل. م-هـ. س. ا. م-هـ. ن. س.» أن الشابين ذهبا ٢٠٠ ريال إلى إحدى التسولات مقابل توزيع ارقام هواتفهما على الطالبات وتصادف ذلك مع وجود أحد أولياء أمور الطالبات وهو «هـ. ل. ع.» فابلع رجال الهيئة النجس أعنوا حصة للقبض على الشابين وتم القبض عليهما فيما هرت للتسولة بمكافاتها. وقام رجال الهيئة بتسليم الشابين إلى شرطة صبيا

• خبر في عكاظ عدد ١٣٠٦١

## من ويلات التسول!!

• ضبطت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة سراة عبيدة أحمرًا وأخضرًا من إحدى الجنسيات الآسيوية يمارسان القمار وتسبب وبيع الاشرطة العليلة إضافة إلى بيع للسكر بالجرم للشهود في إحدى المحلات التجارية التي تديرها عمالة أجنبية وتبيع معظم مبيعاتها لأبناء جنسها، وتضخ لها تمارس أعمالها تحت تسر واضح من سعوديين ووفق مصدر مسؤول في الهيئة فقد تمت متابعتها منذ مدة طويلة واتضح لهما ببيعان للسكر لصفار السن بهما يمارسان القمار بين أبناء جلدتهما وتمت إحالتهم إلى الجهات الأمنية لاستكمال التحقيق يذكر أن أحدهما قبض عليه في جريمة مشابهة قبل حوالي عام وأحيل إلى جهات الاختصاص ولكنه عاد أخيراً لممارسة عمله

• خبر في صحيفة الوطن العدد ٥٥١

## موسم سلمي

• أكد رئيس جمعية مكافحة التدخين بالرياض الدكتور عبدالله البناح أن الدراسات أشارت إلى أن ٦١٠ من المنقعات هي المجتمع منصات سواء للسجائر أو للعمل وحيد المنقعات بمعلومات لرحلة التدخين والأكاديميات وطالبات الجامعات والإعلاميات وسيدات الأعمال. وانهم صراحة تقيب الاهتمام بإعطاء الأولوية لمكافحة التدخين في إطار الأبرياء ما دام مجتمعنا محصناً من هذا الداء وأبان أن القوة التأثيرية والدعاية الترويجية التي تقوم بها شركات التبغ تستهلف النساء.

• خبر في صحيفة عكاظ العدد ١٣٠٠٩

## نخسه لرجال الهيئة

بعد حادث حريق مدرسة بنات مكة المكرمة تطاول عدد من الكتاب العلمانيين على رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشتوا هجومًا شرساً عليهم واتهموهم بأنهم تسببوا في زيادة عدد الوفيات من طالبات المدرسة بتصرفاتهم الحمقاء.

هؤلاء الكتاب العلمانيون حكمن بصطاد في لاء العكر، فهم حكوا يريدون من وراء تلك الكتابات ضرب عصموريس بحجر واحد، الأول اضهار سوء سلوت رجال الهيئة في الملكة والثاني - وهو الأهم بالنسبة لهم - هو تعطيل مشروع إنشاء مثل هذه الهيئة هنا في الكويت واضهار سلبيات هذا المشروع. فهم - هذاهم الله - لم يتحرروا النقه وأسرعوا بإفلامهم يفتلون هذا الصبر ويكيلون الاتهامات ويطلقون الإشاعات على رجال الهيئة وهم فرحون سعداء لأن باعقاداتهم أن الناس ستصدقهم وثنق بكتاباتهم واقتراعاتهم.

أما الآن وبعد أن ظهرت التصريحات الرسمية من الحكومة السعودية تنفي مثل هذه الإشاعات وتبري رجال الهيئة فلم نسمع لهم حملاً ولم نقرأ لهم مقالاً يفتون فيه ما جرته أفلامهم القدرة من اقتراعات على من حمل لواء الدعوة بالحكمة والتوعضة العسبة، فتنبه مرة أخرى من القلب لرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعاء من القلب لهؤلاء الكتاب عسى الله يهديهم «قولوا آمين».

• مقالة بريمة العصيب - من الكويت - في صحيفة السبحة عدد ٨١

## لا بد من رقابة دثمة

• ستة عشر ملصقاً تمثل أغلبها - إن لم تكن جميعها - شعارات صريحة لأشهر المازكات والشعارات الألمانية المصنعة لـ «العمور» بمختلف مسمياتها «الويسكي، البيرة المكمولة، عثقت على جانبي شاحنة مرسيدس ثنائية.. تم شراؤها من قبل أحد المواطنين من سوق للصفة الحرة الشهير بتسويق السيارات الألمانية بالدولة الشقيقة الأردنية.. وذلك قبل أن «تمر» بسلام عبر صفت جمرات المدينة لتلتقط لها «الرياض» هذه الصور المضحكة أثناء توقفها بأحد محطات الاستراحة عبر الطريق الدولي مسانمة بالنائي رحلتها بسلام شرقاً متوغلة لداخل أرض الوطن.

«الرياض» عرضت الصور للشورة اليوم لـ شعارات المنكر. الـ ١٦ للصفة على الشاحنة الألمانية على العنيد من للقيميين الأجانب بأرض الوطن.. وممن لهم دراية وعلم بهذا الشأن يحكم تراخيص بيعها في بلادهم، وتاكدت من أن معظم هذه الشعارات هي لماركات شهيرة لعمور ثنائية عائلية... وتسلطت في الوقت نفسه ككيف يمكن أن تمر مثل هذه الشاحنة عينا من امام مري السؤولين بأمر الرقابة الإعلامية والجمركية عبر صفت وتمر مهم من نفور الوطن.

• خبر في صحيفة الرياض عدد ١٣٣٢٤

## هل للعرة من مكان؟

• فوجيء أحد الشباب بإيقافه من قبل الدوريات بمحافظة الليث واستدعائه إلى الصابغ بالمأوب لوجود أوراق تتطلب حصوره ولما حصر الشاب إلى الشرطة وجهت له تهمة معاكسة مجموعة من الفتيات بسيارته وقد انكر الشاب التهمة التوجه له، مؤكداً أنه بريء مما وجه له ولما سئل عن وقت الحادثة



## سبب هذا وتلك

فعل الحسرات له آثار محدودة في النفس وفي الخارج، وكسبك السيئات، والله تعالى جعل الحسرات سبباً لهذا والسيئات سبباً لهذا، كلما جعل أكل السم سبباً للمرض وللوت، وأسباب الشر لها أسباب تدفع بمقتضاها، فالتوبة والأعمال الصالحة يمحى بها السيئات، والمصائب في الدنيا وتكثر بها السيئات.

## كسر النخوة

خرج الزبير بن العوام بغلس يريد أرضاً له، فلما كان في بعض الطريق إذا هو بعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على عنقه فربة ماء. فلما عرفه قال: لقد أعماك الله عن هذا وأرصاك بما حولك وعطائك، فما بجمتك على هذا؟ قال: إن ما نقولته حق، ولكي لما رأيت هؤلاء الوغد سامعي لا مري، مطيعين لي. دخلتني لذلك نخوة، فدرت أن أنكر هذه النخوة ثم مال بالقرية إلى حجرة أرملة من الانصار، فافرشها في جوارها.

## كيف نبقي بخير؟

فيل لحاته الأصعب، كنت رجل أعجمي لا تفصح وما ناطرت أحداً إلا قطعته، فبأي شيء تغلب حصيكت؟ قال: بثلاث: أفرح إذا أصاب حصمي، وأحزن إذا أخطأ، وأحفظ لساني عن أن أقول له ما يسوؤه. فذكر ذلك للإمام أحمد، فقال: ما كان أعقله من رجل، وقد روي عن الإمام أحمد أنه قيل له: إن عبد الوهاب الوراق يذكر بكداً وكداً، فقال: لا يزال بخير ما دام فيما من يذكر.

## مناقضات

• ما يكون من بعض الأزواج من إكثار النساء والإطراء للروجة على طبعه وحسن ترتيبها للعائنة واختيار الأصناف للتعبدة للعبادة في اللون والذائق، ولو أحتلت في يوم من الدهر بذلك الترتيب المتناسق البديع لعائنها عناباً لطيفاً ودكرها بسيرتها الأولى، والتفاقم بها أن ترى ذلك الرجل لا يحاسب أهله على إهمال تربية أولاده والاهتمام بشؤونهم في البيت، فيا عجيباً ممن يتفطن لحال ماله وشربه ويعمل عن حال أولاده.

• تمسك كبير من الناس بعبادتهم وعدم التدبر عنها لإنكاره والأجراء على من خرج عما

## من أقوالهم

• قال الحسن: اتق الله يا بني آدم، لا يجمع عليك حصلتان مكررة: لوت وحسرة الموت. وقال ابن السماك: احذر السكر والحسرة أن يمحاك لوت وانت على الفرة فلا يصف وصف قدر ما تنهى ولا قدر ما ترى. قال الفصيل: يقول الله عز وجل: من آدم، إذا كنت تتقلب في معني وانت تتقلب في معصيتي فأحذرني لا أسرعك بين معصيتي.

• قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا حرمة، سمعت ابن وهب يقول: نزلت في كل ما اغتبت إنساناً أن أصوم يوماً، فأجهدني، فكنت اغتائباً وأصوم، فنوبت لي كل ما اغتبت إنساناً أن تصلي بغيرهم، فمن حب الفراهم تركت العبادة.

• قال بعض السلف: تذكّر الله في المعاصي كممثل الذي يحمي الفضة للهرة، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس لهلك الناس. رآك جماعة من المتقدمين في منامهم طائر ملائكة نزلت إلى بلاد شتى، فقال بعضهم لبعض: احسبوا بهذه القرية، فقال بعضهم: كيف نضرب بها وفلاًز فيها فام يضل.

• وقال أبو عبد الله النجاشي الرهد - رحمه الله - خمس حصال بها تمام العمل: الإيمان بمعرفة الله عز وجل، ومعرفة الحق، وإخلاص العمل لله، والعمل على السنة، وأكل الحلال، فإن فقتت واحدة لم يرتفع العمل.

اعتادوا، عليه. بينما ترى بعض أولئك قد فزطوا، هي أمور واجبة شرعاً فما أعجيب حالهم في أمور العادات. ينتقلون من حالها ويلمرونها تصريحاً أو تلميحاً مع أن المخالف في أمور العادة لا يأنم. أما هي بعض الأمور الشرعية الواجبة فإن لمخالفتها لا حرج عليه ولا ضير.

• فرح بعضهم فرحاً شديداً أو حزنه حزناً شديداً إذا قدر هريق أو هرم هريق أو إذا ارتفع سعر عقار أو تسهم تجارية. بينما لا ترى عليه أثر من هم أو غم إذا سمع أو قرأ أخباراً عن قتل المسلمين وتشريدهم وسلب أموالهم وهي القابل لا ترى بوادر الفرح ظاهرة عليه إذا أخبر بانتصار مجاهدين مسلمين أو بسقوط حصن العدو. وكان الأمر لا يعنيه.

الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان

## وفي أنفسكم

قال لقمان لابنه: «يا بني إن كنت تشك في لوت فلا تنم؛ فكما أنك تشك كذلك تموت. وإن كنت تشك في البعث فلا تشبه بظن يومك؛ فكذلك ثبت بعد موتك».

## ثلاث خصال

قال الشافعي: من كان فيه ثلاث خصال فقد استكمل الإيمان.

- ١ من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر وانتهى
- ٢ وحافظ على حدود الله تعالى

## قال قتادة

إن هذا الغرض يدللك على دانكم وتوابعكم، فاما دلائلكم فالندوب. واما دواؤلكم فالاستغفار.

## الاستماع شريك القائل:

خرج الشافعي - رحمه الله تعالى - يوماً من سوق الضانيل، فنبهناه، فإذا رجل يسعه على رجل من أهل العلم؛ فالتفت الشافعي إلينا وقال: نرّوهوا اسماعلكم عن استماع الحياء، فكما نرّوهون المستمع عن المطلق به؛ فإن الاستماع شريك القائل، وإن السفيه ليخطأ إلى حيث شيء في إبانته، فيحرم أن يفرغه في نوعيتكم، وبو ردت حكمه السفيه، أسعد رآها، فكما شقي بها قاتلها.



وكيل هيئة الحريق للحسبة:

## إصلاح المجتمع وتوجيه شبابه ما يشغل تفكيري

♦ البطاقة الشخصية:

الإسم: إبراهيم بن زيد إبراهيم النمامي  
العمر: ٢٥ سنة

♦ العمل الحالي: وكيل هيئة محافظة الحريق

♦ العمل الخدمة: مايقارب سنتين

♦ لماذا تفكر الآن؟ وكيف تقاوم طغيان المادة؟

أفكر بمحاولة إصلاح أحوال المجتمع وتوجيه شباب هذه الأمة لما فيه الخير والسداد وأقاوم طغيان المادة بالزهد والورع والحذر من زينة الدنيا وزهرتها

♦ ما الاستثمار الأمثل؟

استثمار الوقت فيما يفيد ويقرب إلى الله - جل وعلا.

الوقت أنفس ما عنتيت بحفظه

واراده أهون ما عليك ضياع

♦ ما كنتملك في الثاني:

الفساد الأخلاقي: ضعف وخور في كيان المجتمع وبانتشاره تهلك الأمة.

المعروف: قال الشاعر:

ولم أر كالمعروف أصامذقة

فحلوا وأما وجهه فجميل

وهو ما كان من خصال الخير واعتاده الناس وألا يخالف الشرع

الحرب ضد الإسلام: الصراع بين الحق والباطل قائم حتى تقوم الساعة قال تعالى: ﴿إنا نضر ربنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ [غافر: ٥٠].

أملك في الحياة: أن ترى عز الإسلام والمسلمين.

♦ ماذا يمثل دور الصحافة في المجتمع؟

الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام تعمل في نطاق واسع فإن استغلت في الخير كانت معول إصلاح وإن حُرقت في غير ذلك أصبحت عامل هدم وقتل

♦ كيف ننظر للمتناقضات في الحياة؟

انظر إليها نظرة عبادة وتفكر وهذا يدل على عظمة الخالق وحكمته

♦ العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

عبادة إن خلصت النية

♦ مثلك الأعلى في العمل؟

الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اقتدي به. قال تعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾ [الأحزاب: ٢١]

♦ كلمتك للقائمين على القنوات الفضائية والمجلات الطليعة؟

أولئك شياطين الإنس يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً لقد أضلوا شباب وفتيات الأمة الإسلامية فعليه أن يتقوا الله ويطيّبوا طعامهم

♦ أمر تأسف له في عملك؟

تضييع وغيث.. من يتكر عليهم ولم يعلموا أن رجال الحسبة ينقدونهم من سوء

♦ من أين يبدأ إنكار المنكر؟

من حيث وقوع المنكر إذا توفرت شروط الإنكار وانتفت.. الموانع وبحسب حال المنكر

♦ لماذا تصف التثيت قبل إنكار المنكر؟

التثيت قبل انكار المنكر هو عين العقل وعلى رجل الحسبة أن يولي هذا الأمر اهتمامه.

♦ كيف تعرف المجلة؟

هي الشروع دون النظر إلى عواقب الأمور

تأن ولا تعجل وكن متريفا

وكن راحما بالناس تبتلى براحم

♦ ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود أعضاء الهيئة في الميدان؟

من كان على خير وصلاح نظر للحسبة بمنظار حسن وفكر جهودهم ومن اتبع هواه نظر إليهم بعين السخط.

♦ متى تشعر بالظلم؟

في قصيري في طاعة الله وهوات الوقت دون الاستفادة فيما يقرب إلى الله - جل وعلا.

♦ ماذا يمثل لك حب تولي المنصب؟

حب تولي المنصب لعلق بالدنيا ومن طلبها لم يُغنَ عليها وعلى المرء أن يفتح بما آناه الله قال الشاعر:

إن القناعة من يحلل بساحتها

لم يلق في مهره هماً يؤرقه

وقبل هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة «أنكم ستحرصون على الإمارة... وستكون ندامة يوم القيامة» رواء البخاري

♦ ماذا تعني المرأة المتبرجة؟

المرأة المتبرجة طريق للفساد وغاب عن ذهنها هموم أمتها الكبرى وأضاعت هويتها المسلمة

♦ كيف تعبّر عن مقولة «الحذر يوجب السلامة» والاستهانة توجب الندامة..؟

على المؤمن بصفة عامة ورجل الحسبة بصفة خاصة أن يضعوا الشيء في موضعه فلا إفراط ولا تفريط بحيث يكون متوسطاً بينهما.



# مسالك الختام

## بين المتطوع والمحتسب...!!

بقلم الشيخ عيسى بن عبد الله الغيث \*

حينما نكتب عن الحسبة والاحتساب فإنما نعني به الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه والنهي عن المنكر إذا أظهر فعله، والمخاطب في ذلك على نوعين، صاحب الولاية وهو المحتسب «رجل الهيئة» وغيره وهو المتطوع «لتعاون» ولذا نجد أن قانوني في أحكامه السلطانية قد فرق بين المتطوع في ذلك والمحتسب وذلك من تسعة أوجه.

١. أن فرضه متعين على المحتسب بحكم الولاية، وفرضه على غيره داخل في فروض الكفاية.
٢. أن قيام المحتسب به من حقوق تصرفه الذي لا يجوز أن يتشاغل عنه، وقيام المتطوع به من نوافل عمله الذي يجوز أن يتشاغل عنه بغيره.
٣. أنه منصوب للاستعانة إليه فيما يجب إنكاره وليس للمتطوع منصوباً للاستعانة.
٤. أن على المحتسب إجابة من استعانه وليس على المتطوع إجابته.
٥. أن عليه أن يبحث عن المنكرات الظاهرة ليصل إلى إنكارها، ويفحص عما ترك من العروف الظاهر ليأمر بإقامته، وليس على غيره من المتطوعة بحث ولا فحص.
٦. أن له أن يتخذ على إنكاره أعواناً، لأنه عمل هو له منصوب، وإليه مندوب، ليكون له أقر، وعليه أقدار، وليس للمتطوع أن يتدب لذلك أعواناً.
٧. أن له أن يعزز في المنكرات الظاهرة لا يتجاوز إلى الحدود، وليس للمتطوع أن يعزز على منكر.
٨. أن له أن يرتزق على حسبه من بيت المال ولا يجوز للمتطوع أن يرتزق على إنكار منكر.
٩. أن له اجتهد رايه فيما تعلق بالعرف دون الشرع، كالمقاعد في السوق، وأخراج الأجنحة فيه، فيقر وينكر من ذلك ما أراه اجتهد إليه، وليس هذا للمتطوع.

وإذا كان كذلك فمن شروط والى الحسبة أن يكون حراً عدلاً، ذا رأي وصرامة، وخشونة في الدين، وعلم بالمنكرات الظاهرة، واختلف الفقهاء على جواز أن يحمل المحتسب الناس فيما ينكره من الأمور التي اختلف فيها على رايه واجتهاده وذلك على قولين والذي أراه راجحاً هو الأخذ بما أفتى فيه لدى المرجعية الشرعية الرسمية توحيداً للرأي واحتراماً للمعمول به عموماً، مع الأخذ في الاعتبار تغاير الأماكن والأزمنة والظروف المتنوعة.

والأمر بالمعروف يكون بأقسامه الثلاثة، ما يتعلق بحقوق الله تعالى سواء ما يلزم الأمر به في الجماعة دون الأفراد أو ما لا يتعرض لأمرهم بها، وما يتعلق بحقوق الأدميين في العام والخاص، وما هو مشترك بينهما.

والنهي عن المنكر يكون بأقسامه الثلاثة، ما يتعلق بحقوق الله تعالى سواء كان في العبادات أو المحظورات أو المعاملات، وما يتعلق بحقوق الأدميين المحضة وغيرها، وما هو مشترك بينهما.

والحسبة من قواعد الأمور الدينية، وقد كان أئمة الصدر الأول يباشرونها بأنفسهم، لعموم صلاحها وحزب ثوابها، ولكن لما كثرت الخلق وتلوعت الولايات واستحال القيام بها جميعاً من شخص الإمام وحده، فقد أناب من يقوم بهذا الفرض عنه كنيابته في القضاء والمظالم والإمارة والجهاد والوزارة والإمامة للصلافة. ولم تقم ولاية الحسبة في بلاد المسلمين في العصر الحاضر أصالة أو نيابة، في الجملة - إلا في معقل أهل السنة والجماعة على يد الملك الموفق المسند عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله وطيّب ثراه - حيث نراه أقام هذا الغريضة وأكد عليها وتابعها ودعمها وأوصى بها حيث قال: «نحن وضعنا جماعة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، قبلاعاتها ومقرراتها تشمل الجميع على السواء، وأنتم يا جماعة الموظفين احق الناس بإتباع أوامرنا، واجتناب منهيّاتها، فإنكم أنتم تكلفون بتنفيذها، فإذا كنتم لا تدينون بأنفسكم، وتكونون قدوة صالحة للناس يصعب تطبيقها وتنفيذها».

وجسبنا قول المولى جل وعز، ﴿وَلَكِنْ شَكُمُ أَنْ يَدْعُوا إِلَى الْخَيْرِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيًا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤] ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠] وقول الصطفى صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم. وفق الله جميع المحتسبين والمتطوعين لما يحبه ويرضاه.

هذا والله المستعان ولي القاصد.

\* القاضي بالحكمة المستعجلة بتبوك

issa@naseej.com



# العرض الدائم .. عطاء متجدد!!



**لتنسيق الزيارة: الاتصال على هاتف وفاكس: ٤٠٣٨٧٣٥**



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام  
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



# وكل يرمى إلى الشجر المثمر!

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام

